

الناقد
فى سبيل
التاج

العدد ١١ | الناقد فى يوم الاثنين ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧ | السنة الأولى

الناقد

مجلة فنية مصورة

الثمن ١٠ مليمات

الادارة
بمطبعة الجامعة — البشلاوى وشركاه بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد على حماد

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات مالم تكن بختم المجلة وبامضاء صاحبها

النهضة المسرحية !

لازلت أذكر حتى الساعة (الحصة الاولى) من صباح كل اربعاء يوم كنا بين جدران المدارس الابتدائية

كانت هي حصة الانشاء

سكون يخيم فوق رؤوسنا . . . مكتفوا الايدى امامنا القرطاس والقلم ننتظر فى لهفة وشوق موضوع الاسبوع .

ويالفرحة الصبية الصغار يوم يطلب منهم الكتابة عن موضوع خيالى لاأثر فيه للحقيقة الملموسة . . رحلة الى القمر .. نزهة في المريخ .. تجوال بين الارض والسماء .. يتيم فى يوم عيد

وما أبأس الصبية يوم يطلب منهم ان يكتبوا عن موضوع لا أثر فيه للخيال ولا يعدو أن يكون حقيقة ملموسة

لازلت اذكر حصة الانشاء وحال هؤلاء الصبية فأذكر صحفا تتداولها الايدى وكتابا يقرأ لهم الجمهور وما أشبه الليلة بالبارحة !!

ادباء اليوم لايكتبون عن رحلاتهم فى المريخ ولاعن نزهتهم فى القمر ولكنهم يكتبون عن موضوع لست أدرى أنصيب الخيال فيه أكبر أم رحلتنا القديمة الى المريخ ؟

النهضة المسرحية .. !!

لاتمسك صحيفة من الصحف ولا تقرأ لأى كان ممن يتصدون للكتابة عن المسرح الا وترى أرهاتين الكلمتين «النهضة المسرحية» يأخذان بخناقك في كل سطر ولايتركهما الكاتب فى دعة وراحة جملة واحدة

تعالوا نبحث سويا عن هذه النهضة المزعومة فان كانت النهضة عندكم فى هذه المناظر المزخرفة . فى هذه الملابس المزركشة ..

وان كان مقياس النهضة المسرحية لديكم هذه الاعلانات الضخمة التى تملأ الجدران وتسد على السابلة طريقها . وتنقل قوس قزح من السماء الى الارض . : بألوانها المختلفة

ان كان أثر النهضة فى نظركم دور التمثيل التى تنافس اليوم دور السينما بتغيير رواياتها كل اسبوع

ان كان مظهر هذه النهضة التى تعتزون بها هذا السيل الجارف من الروايات المعربة وهؤلاء الانصاف ادباء المعربون

ان كان كل ماتفخرون به فى نهضتكم هذا الفقر المدقع فى التأليف وتباعد كبار الادباء الذين خدموا المسرح السنين الطوال ..

ان كانت هذه النهضة المسرحية هى التى عنها تتحدثون فلست أعرفها .

سأبحث يوم أريد أن أتحدث عن النهضة المسرحية عن كفاءة الممثل المصرى وعن خبرته وارى الا يزال المسرح فى مصر يحتكره اميون لايعرفون القراءة ولا الكتابة أوهم على الاكثر من ساقطي الشهادة الابتدائية وسأبحث يومها هل لايزال مديرو الفرق تجارا يبادلون الناس زجاجا براقا بذهب وهاج

سأبحث يومها عن تقدير الممثلات لفنهن وفهمهن لحقيقة مهنتهن فهما صحيحا وسأرى هل لازالت الممثلة تتخذ من المسرح ومن التمثيل وسيلة لاضاء غاياتها كامرأة

سأرى يوم أتحدث عن النهضة المسرحية الحقة هل تعاون الناقد والمؤلف والممثل فكانوا يدا واحدة فى سبيل غرض واحد .

اننا اليوم شبه مأخوذين بماحولنا من مظاهر خداعة ليست الا زخرفا كاذبا يرضى ادباء رحلة الى القمر ونزهة فى المريخ

أما من يريد ان يصدق قارءه ولا يحاول خديعته والتمويه عليه ولايريد ان يكون من كتاب القمر والمريخ فليكف الحديث عن النهضة المسرحية حتى يكون لنا المسرح المصرى المحلى القومى بكل مافى هذه الكلمات من معان عميقة.

محمد على حماد



رئيس التحرير مجنون

أسفاه ...!!

ننعى الى قراء المجلة والى أصدقاء رئيس التحرير ذلك العقل الهادىء وتلك الرزانة وذاك الهدوء

ننعى للجميع والأسف ملء قلوبنا رئيس التحرير فقد جن المسكين . . .

فى صباح الخميس قدم رئيس التحرير الساعة الثانية عشر مبكرا على خلاف عادته ولم يحي تحية الظهر ... بل نظر الى المحررين غاضبا ثم دخل غرفته الخاصة وأرسل فى طلب محرر « أخبار وحوادث »

خير ... الحكاية ايه !!

دخلت فأرسل الى نظرا حادا وبقبضة يده دق على المكتب دقا مزعجا ثم هب على قدميه وصرخ

— فيه كام قضية دلوقت على الناقد !!

— اتنين يا أستاذ ...

— اتنين بس .. أمال انت بتعمل ايه !! دا كلام فارغ ..

— ياسيدى ما هم كلهم اصحابك ومعارفك واحنا حنعمل ايه

— يعنى نغش الجمهور ونخفى عنه مايجب ان يطلع عليه علشان خاطر السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله

— لا ياسيدى .. فيه كمان بونجور وأرفوار وشيرى ...

— اسمع انا مش عاوز كلام فارغ . فهم والا لأ

— فهم

— روح شوف شغلك

— حاضر

عاصفة

ورجعت الى مكتبى ثم أخرجت بضع دوسيهات قديمة لم أتجاسر قبل اليوم على مسها ومررت عليها بنظرى ثم أخرجت بضع صور مضى على بعضها عدة سنين ...

وضعت كل هذا أمامى ثم تبسمت ظافرا موقنا ان وزارة الحقانية ستفكر سريعا في انشاء محكمة خاصة « للناقد »

هدوء

دخلت على رئيس التحرير ثم قدمت بين يديه ما في جعبيتى من سهام ...

فلان ... لا لا ... دا راجل طيب

علان ... ده ... مستحيل

ترتان ... ميهونش

طيب ...

البتاعة الزرقة دى اللى اسمها ...

لا ياشيخ لها كام بيت متعوده تغسل لهم الغسيل كل جمعة بعدين يطردوها

الست الدلوعة دى اللى دايما ماسكة فى سيرة الناقد بالطيب والردى

وراها عيال حرام نقطع عيشها

الضفدعة اياها اللي ما تسبش سيرة الناس الطيبين .. عندى عليها حكاية عال

لا دى مسائل شخصية مالناش بها دعوة

استقالة

كنت أحمل ما كتبته فى يمينى وفى يسرای استقالتى فقدمتها

لا كده عجبه ولا كده عجبه استقيل أحسن وبلاش قلبة دماغ . .

نظر الى باسما ثم دعانى الجلوس وأخذ الحديث مجراه وخيل الى أنه كما عهدته دائما وفى حالته العادية ... وقد تلاشى ذلك الغضب بل الجنون فجأة . . .

آنسات

نشر على صفحات الناقد من اسبوع موضوع عنوانه آنسات وقد آثار نشر هذا الموضوع ضجة لامبرر لها فى بعض الاوساط الخاصة وانهالت الاحتجاجات من كل مكان

ازاى فلانة الآنسة ... تضعوا صورتها مع علانة الآنسة .. وقصدكم ايه .. وليه ماحطتوش صورة فلانة واخترتم دول .. لازم فيه حاجة !!

وهذا هو الذى دفع الدم حارا الى رأس رئيس التحرير وجعله شبيها بالمجانين وله حق ..

فاذا كنتم انتم لاتثقون بشرف بعضكم البعض وكل واحدة لاتسمح بلقب آنسة الا لنفسها وتتهم الاخريات فكيف تريدن منا أن نفكر الى السهى وان نخدع فيكن هذا الجمهور ؟

نشر هذا الموضوع بحسن نية ويكفى ان توضع فى الوسط صورة الآنستين لندا ومارى لترفع كل شبهة ممكن ان تخطر لذهن انسان

ومع كده . . مش عاجبين

معلهش . . بكره نعجبكم وغصب عن عينكم وفي ساحة المحاكم متسع للجميع

الصحافة والفرق الاجنبية

تفد الى مصر كل شتاء اجواق اجنبية كثيرة تزدحم حولها الاقدام ويتخاطف الصحافيون صور أفرادها ويقومون لها بدعاية طويلة عريضة لاتلقى جزءا منها فى بلادها

وكل هذا مجانا لوجه الله

وتلقى الصحف فى الغالب من هذه الفرق كل ترحاب ويستقبل مندوبوها بكل اجلال

آل موصيرى :

وحدث أن استأجر موصيرى المالى المعروف وصاحب سينما المتربول وكليبر مسرح حديقة الازبكية وتعاقدا مع بعض الفرق الأجنبية لتمثل عليه بضع حفلات .

وقد قصد الأديب موريس افندى سلامه ناقد احدى الصحف الفرنسية المحلية مسرح الحديقة فطلب اذنا خاصا بمشاهدة حفلات هذه الفرق بصفته الصحافية كما هي العادة .

وهناك قابله مسيو « البيركرايزى أولمي » المدير المشرف من قبل مسيو موصيرى فرفض الطلب المتواضع وأظهر احتقاره للصحافة العربية .

وحدث بعد هذا ان ذهب الاديب موريس افندى لمقابلة مدام فلسماكى موفدا من قبل الناقد ليأخذ حديثا منها .. وهو منشور في هذا العدد..

وبينا هما في الحديث أقبل أحد موظفى موصيرى واسمه « كونيدس باجونى » فأظهر استياءه من وجود موريس افندى على المسرح وطلب اليه ألا يعود ثانية فى عبارة جافة وقحة

اسرار !!

وقد يسأل القارىء عن سر هـذه المعاملة والمسألة لاتحتاج الى شرح فان الشروط التى اتفق بها موصيرى مع هـذه الفرقة الاجنبية شروط مجحفة ظالمة سداها التغرير والخداع والغنم كله لمسيوموصيرى وهولذلك يخشى ان يكون فى اتصال الفرقة بأحد أيا كان وخاصـة رجال الصحافة الذين لاتخفى عليهم خافية ما يفضح سره ويضع يد الفرقة على ماهناك من سرقة ونصب

والى على راسه بطحة ...

الرقص لاوطن له :

ذاعت فى بعض السنين ولمناسبة خاصة كلمة سارت مجرى الامثال وهى « الفن لاوطن له » واليوم تجرى على الألسن كلمة أخرى ستسير هي أيضا مجرى الامثال وهي « الرقص لاوطن له »

وكل ماهناك أن السيدة بديعة مصابنى اظهرت اكثر من مرة غضبها من كل من يذكر اسمها ويشفعه بجنسيتها السورية ..

شوهادا ست بديعة . . مايصير

زى مابنروح بلادكم وتشيلونا فوق الروس احنا كان بنشيلكم هنا فوق روس الروس . .

طيب .. ليه فتحية مثلا .. لاتنكر فى سوريا انها مصرية وليه انت متحبيش فى مصر اننا نقول عنك سورية . .

ياستى كما أن الفن لاوطن له كذلك الرقص لاوطن له ورزقك على الله

شاكسبير ومنيرة المهدية !

فى تلغراف خاص لبعض جرائدنا اليومية قال مراسل احدى الصحف الانجليزية « من الغريب أن الشعب الذى يعجب بمنيرة المهدية فى صلاح الدين قد أعجب بروايات شاكسبير »

ولو عرف حضرة المراسل أن الشعب الذى يشاهد منيرة ليس الشعب الذى أقبل على حضور شاكسبير لما رضى أن يرمى مصر بهذه الوصمة

والا فلتتقدم لنا دار الاوبرا احصاء بالعمد والفتوات وأولاد ربية والجدعان ..الذين حضروا روايات شاكسبير لأن من هؤلاء يتكون شعب منيرة المهدية .

بقى لنثبت لهذا المراسل خطأه ان نقترح على منيرة اخراج بعض روايات شاكسبير مثلا..عطيل على أن تقوم هى بدور عطيل وسنرى عندها اقبال الجمهور   ايه رأيك ياست !!

تسودى وشك على آخر الزمن !!

حراج مزاد

قلنا عند قدوم السيدة فتحية احمد انها قد حملت من ربوع سوريا كثيرا من الهدايا والتحف وانها ستعلن عن ميعاد توزيعها قريبا

ولكن يظهر ان « توحة » راجعت عقلها وانتهزت فرصة بقاء ما يقرب من الف جوز شراب بدون تفريق وأعلنت انها تنوى اعطاءها لمن يشاء على ان يدفع الثمن :

يعنى بيع وشراء ... وبكام ويفتح الله . . .

ووالله لسه ما استفتحت ... ويجعل صباحك لبن

واسأل حتى اسمعيل تمهم كام ...

يعنى بدال .. كم بعثنا مع النسيم سلاما

.. كم دفعنا فى الشراب نقودا

واعمل لدنياك كأنك تعيش أبدأ

جرى ايه عينى عليكم باردة !!

ان شاء الله أمال تحوشوا ...

الدنجى !

لم ترحم حمى الدنجى الخبيثة أحدا وقد تفضلت بزيارة كثير من المعارف والاصدقاء وهي اليوم تحل فى ضيافة الآنسة أم كلثوم ثم الاستاذ العواد القصبجي خفيفا ثقيلا

وقد افتى البعض أن من يغنى لحن الشيخ سيد درويش «دنجي دنجى» سبع مرات في اليوم يشفى منها فورا جربوا . . . اياك على الله !!

في سبيل التاج

على مسرح رمسيس

(جورج أبيض)

(يوسف وهبي)

نشرنا فى العدد الماضى كلمة للاديب سليم افندى نخله نقد فيها رواية « فى سبيل التاج » التى أخرجها في الاسبوع الماضى مسرح رمسيس وللرواية فى مصر شهرة كبيرة من قبل اليوم اذ تناولها الاديب المعروف المرحوم السيد مصطفى لطفى المنفلوطي فصاغها فى قالب قصصى وطبعت وانتشرت انتشاراً كبيراً ...

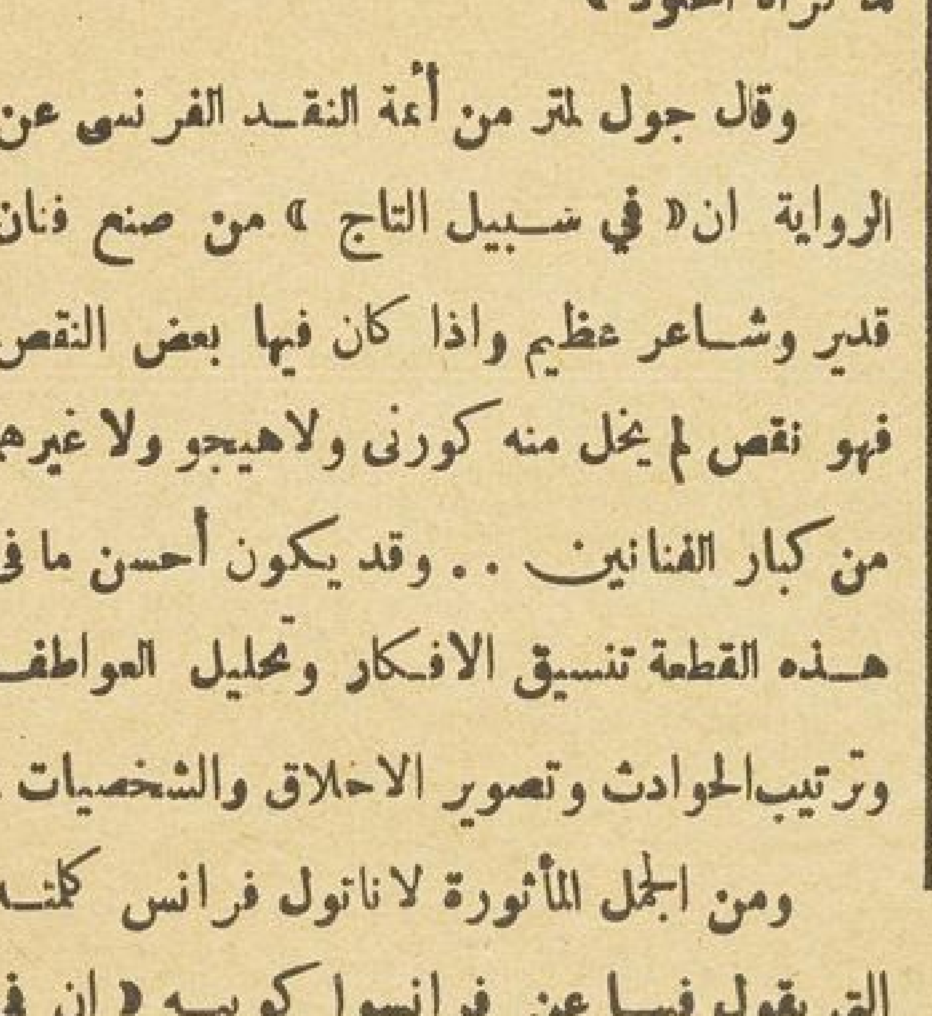
واليوم تقدم شاعر الشباب والحب احمد رامى فترجمها من جديد ترجمة دقيقة بقلمه السيال وأسلوبه الساحر وأخرجها مسرح رمسيس فنالت للمرة الثانية اعجاب الشعب

وموضوعها سهل بسيط لاتعقيد فيه وان رأى بعض النقاد الفرنسيين انها فى جوهرها تحوى اكثر من موضوع ولكن هناك أميل فاجيه الذى يقول

« اذا نظرنا الى مافى الفصول الثلاثة الاولى من القوة والمتانة والوضوح مع البيان والبلاغة وحسن التصوير أمكننا ان نحكم ان هذه الرواية



(أبطال الرواية — ١) بدر



ستمثل الى ماشاء الله وان فرنسوا كوبيه المؤلف بكتابته الفصل الثالث منها على الاخص قد ضمن لذكراه الخلود »

وقال جول لمتر من أئمة النقد الفرنسى عن الرواية ان « في سبيل التاج » من صنع فنان قدير وشاعر عظيم واذا كان فيها بعض النقص فهو نقص لم يخل منه كورنى ولاهيجو ولا غيرهما من كبار الفنانين .. وقد يكون أحسن ما فى هذه القطعة تنسيق الافكار وتحليل العواطف وترتيب الحوادث وتصوير الاخلاق والشخصيات :

ومن الجمل المأثورة لاناتول فرانس كلمته التى يقول فيها عن فرانسوا كوبيه « ان فى استطاعة كل انسان مهما كانت منزلته من العلم أن يفهم هذا الشاعر ويتأثر باغراضه ومراميه ولكنه لا يستطيع أن يسبر غوره ويتذوق طعم أدبه الا من رزق حظا وافرا من العلم والذوق السليم وبالجملة فقراء هذا الشاعر العظيم كثيرون جداومن جميع الطبقات ولكن قراءه الحقيقيين قليلون ».

أما أقوال النقاد المصريين فى الرواية وأما رأيهم عن مؤلفها فقد طالعها القراء طبعا فى مختلف الصحف .

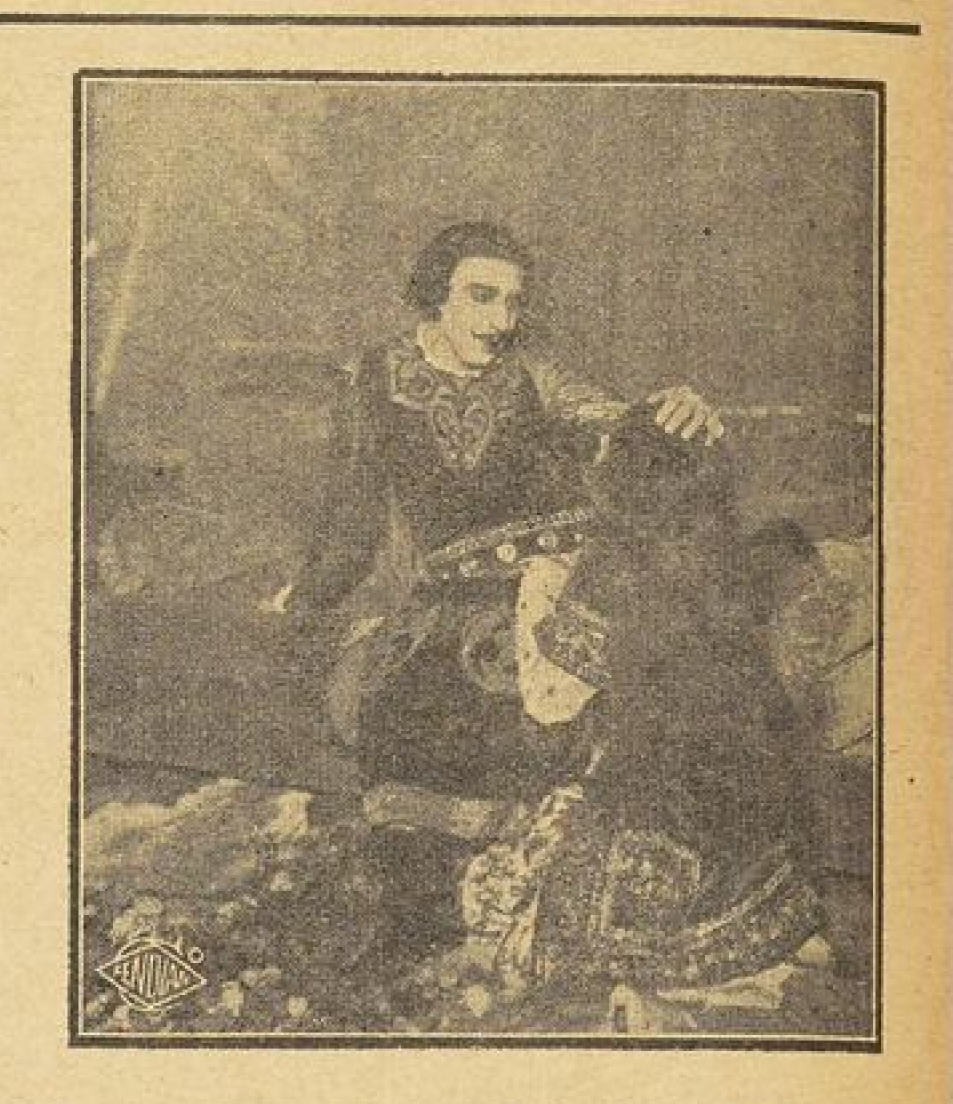
وقدقام الاستاذجورج ابيض بدوربرانكومير ويوسف وهبي بدور قسطنطين وكانت الآنسة



(يوسف فى دور قسطنطين) بدر

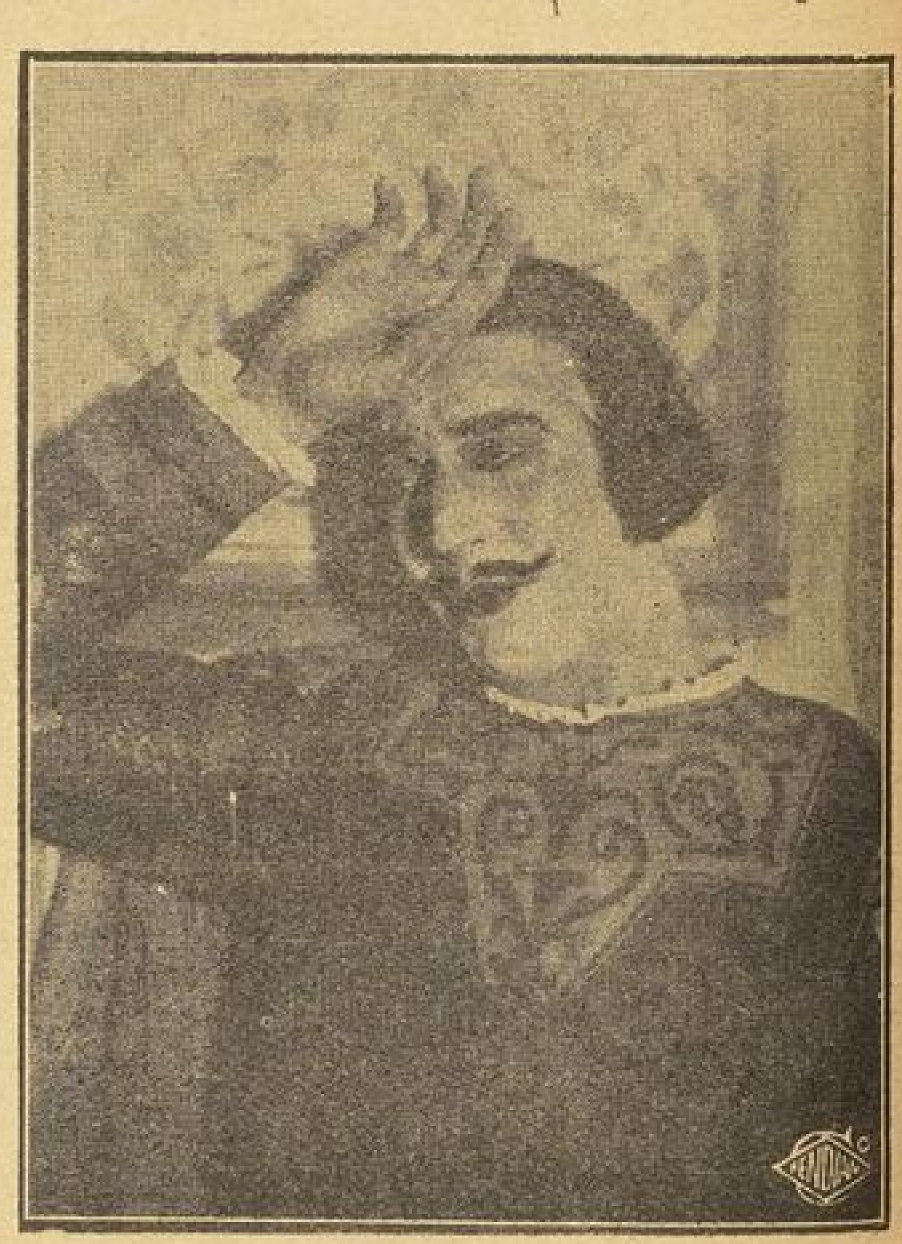


(يوسف يستعد لدوره)

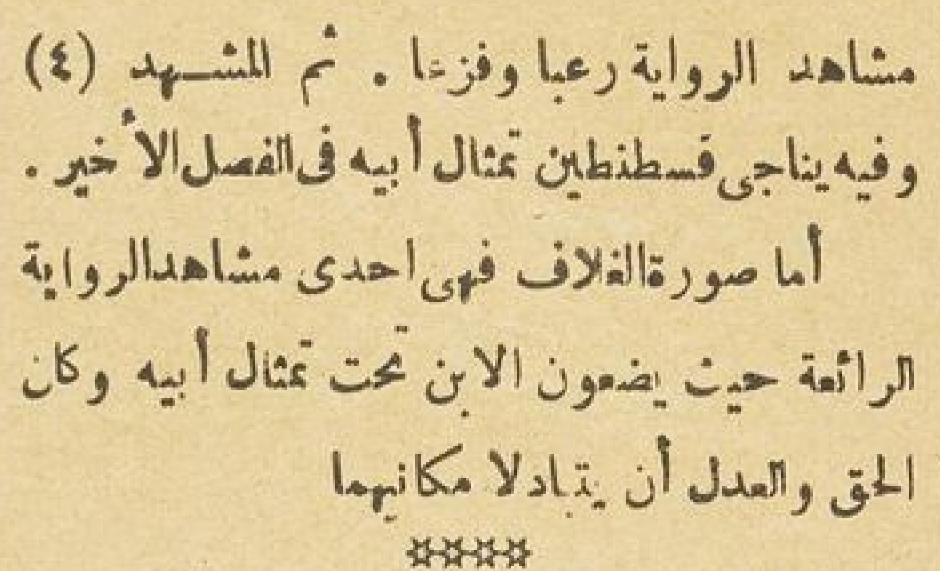


(يوسف وهبي وأمينة رزق) بدر

أمينة رزق فى دور ملتزا والآنسة فردوس حسن فى دور بازليد وكان زكى افندى رستم فى دور الملك ويرى القارىء على هاتين الصفحتين عدة صور لابطال القصة في مواقف مختلفة فالاول ترى فيه بازليد الى جانب زوجها رانكومير على درجات السلم العليا كما ترى ملتزا تقبل يدى منقذها قسطنطين الذى انتشلها من حمأة الفجور ثم المشهد (٢) وترى فيه بازليد تغرى زوجها بخيانة بلاده والصورة ناطقة تشهد للآنسة فردوس حسن بالمقدرة في الاغراء، ثم المشهد (٣) حيث يطعن قسطنطين والده اذ يعلم خيانته وجرمه وهو من أشد



(يوسف قسطنطين) بدر



مشاهد الرواية رعبا وفزعا . ثم المشهد (٤) وفيه يناجى قسطنطين تمثال أبيه فى الفصل الأخير .

أما صورة الغلاف فهى احدى مشاهد الرواية الرائعة حيث يضعون الابن تحت تمثال أبيه وكان الحق والعدل أن يتبادلا مكانيهما

☆☆☆☆

ولد فرنسوا كوبيه سنة ١٨٤٢ ولم تمكنه بنيته السقيمة من تتميم دراسته فانقطع عن تلقى الدرس فى معاهد العلم وانصرف الي قراءة الكتب والاطلاع على أوضاع الاقدمين ، وكان يشعر بميل شديد غريزى الى الشعر فنظم بضع قصائد لم تصادف اعجاباً من الذين أسمعهم إياها فرأى ان النار أحق



(يوسف فى الفصل الاخير — ٤) بدر

بها من المطبعة فأحرقها وطلق الشعر وهجر الادب وسعى حتى حصل على وظيفة فى الحكومة استولي عليها ظنا انه لم يخلق لصناعة القلم وان رغبته فى الشعر ماهى الا نزعة مفتون تصبو نفسه الا مالا قبل له به ولا طاقة له عليه .

بيد أن الفطرة مالبثت حتى غلبت اليأس فى نفس الشاب فعاد الي القصائد ينظم منها اليوم ماعزقه فى الغد حتى وفق لكتابة « صندوق البقايا المقدسة La Reli Puaire » ونشره بين الناس فصادف رواجا واقبالا شجعاه على الاستمرار والمثابرة وزاده تشجيعا ان صارت بعض منظوماته تتلى على المسارح وفى الحفلات ومازالت شهرته تنمو حتى اهتمت بشأنه احدى الممثلات الشهيرات « مدام أجار » ورأت فيه قابلية للتأليف التمثيلي



(جورج ويوسف مشهد القتل — ٣) بدر

فنصحت اليه بكتابة شىء للمسرح فعمل بنصيحتها وكتب « عابر السبيل » « Le Passant » وهى رواية ذات فصل واحد ما كادت تظهر حتى تخاطفتها المسارح ومثلتها سارا برنار فطار صيت المؤلف الشاب وذاعت شهرته وأقبل عليه مديرو المسارح يلتمسون منه المزيد

وفى عام ١٨٨٤ انتخب عضوا في الأكاديمي فرانسيز ثم انكب على السياسة وسار فيها شوطا بعيدا كاد ينسيه الشعر والادب وتوفى سنة ١٩٠٨ وهو رئيس فخرى لجمعية الوطن الفرنسوية



(أمينة رزق فى ملتزا) بدر ☆

في عالم الادب

بين الفرد دى موسيه وراشيل

فكتور هيجو يتودد الى الممثلة الكبيرة

سأتحدث اليك اليوم عن راشيل ولكن ليس كممثلة شهيرة وانما كعاشقة ولا كعلم من أعلام

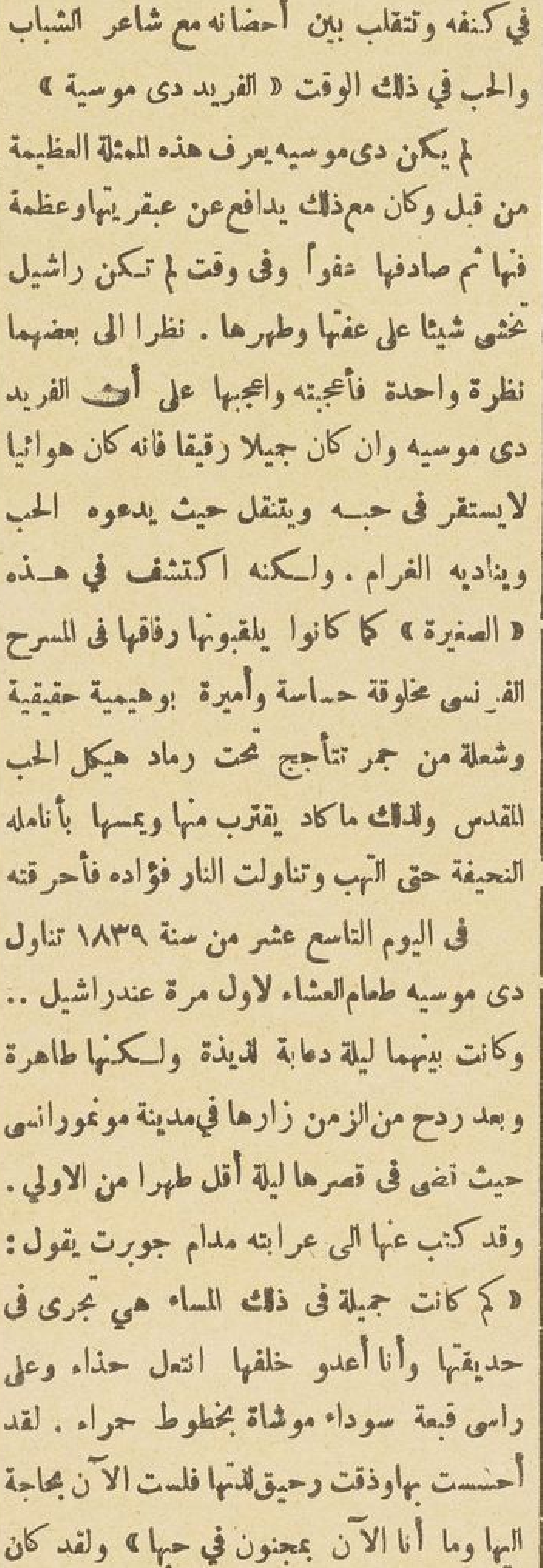


(الفرد دى موسيه)

الفن المسرحي وانما كعلم من أعلام الغرام .

بدت في سماء التمثيل فطمحت اليها الانظار والتف حولها عظماء النقد وجبابرة الاقلام ففتحوا لها أبواب المجد وفتحت لهم أبواب الفؤاد وسموا بها الى ذروة الشهرة والعز فأحلتهم اسمى مكانة في هيكل الشهوة والغرام

ولقد كان الدكتور فرون (Vèron) اول عشيق لها وان لم يكن أول من اتصل بها . ولكنها ما كانت تحب هذا الرجل الوصولي لماله أو جماله ولكنها كانت تخشى بأسه وسلطانه فقد أنشأ مجلة



باريس وفي سنة ١٨٣١ عين مديرا لمسرح الاوبرا على أن هذا لم يمنعها من خيانته وهى تعيش في كنفه وتتقلب بين أحضانه مع شاعر الشباب والحب في ذلك الوقت « الفريد دى موسية »

لم يكن دى موسيه يعرف هذه الممثلة العظيمة من قبل وكان مع ذلك يدافع عن عبقريتها وعظمة فنها ثم صادفها عفواً وفى وقت لم تكن راشيل تخشى شيئا على عفتها وطهرها . نظرا الى بعضهما نظرة واحدة فأعجبته واعجبها على أن الفريد دى موسيه وان كان جميلا رقيقا فانه كان هوائيا لايستقر فى حبه ويتنقل حيث يدعوه الحب ويناديه الغرام . ولكنه اكتشف في هذه « الصغيرة » كما كانوا يلقبونها رفاقها فى المسرح الفرنسى مخلوقة حساسة وأميرة بوهيمية حقيقية وشعلة من جمر تتأجج تحت رماد هيكل الحب المقدس ولذلك ماكاد يقترب منها ويمسها بأنامله النحيفة حتى التهب وتناولت النار فؤاده فأحرقته

فى اليوم التاسع عشر من سنة ١٨٣٩ تناول دى موسيه طعام العشاء لاول مرة عند راشيل .. وكانت بينهما ليلة دعابة لذيذة ولكنها طاهرة وبعد ردح من الزمن زارها في مدينة مونمورانسى حيث تضى فى قصرها ليلة أقل طهرا من الاولي . وقد كتب عنها الى عرابته مدام جوبرت يقول : « كم كانت جميلة فى ذلك المساء هي تجرى فى حديقتها وأنا أعدو خلفها انتعل حذاء وعلى راسى قبعة سوداء موشاة بخطوط حمراء . لقد أحسست بها وذقت رحيق لذتها فلست الآن بحاجة اليها وما أنا الآن بمجنون في حبها » ولقد كان جدير به ان يقول بأن جنونه بها كان متواصلا .

وفي اكتوبر سنة ١٨٤٠ ارتطمت سفينة حبهم بصخرة من الجمود والجفاء فكانت تدعوه « سيدى » وهو يناديها « يا آنسة » ويتراشقان فى رسائلهما بكلمات يدل ظاهرها على الادب والكمال الا أنها كانت أوقع من السهام . وفى يناير سنة ١٨٤٣ تم الصلح بينهما عند بولوز (Buloz) وفى حفلة جمعت بعض ملوك الادب وفى مقدمتهم فيكتور هوجو الذى كان يستميلها ويتظاهر بالتوفيق بينها وبين موسيه بينا كان يريدها لنفسه فسألت راشيل موسيه عما إذا كانا متخاصمين فأجابها وقد سحرته نظراتها : « لماذا لم تنظرى الي هكذا ولم تسأليني مثل هذا السؤال منذ ثلاثة أعوام ? اذا كنت تعرفين بأني لا أحمل حقداً فى صدرى ولو انك فعلت لما طال عهد الجفاء بيننا اكثر من اربع وعشرين ساعة » فنظرت اليه راشيل نظرة طويلة عميقة وقالت « ما أطول الوقت الذى اضعناه ! » ثم تصافحا وعاد موسيه الى زيارتها وتناول الطعام عندها في كل خميس .

وكانت راشيل تتوق الي تمثيل كل دور يكتبه لها الفريد دى موسيه خصيصا وهو ايضا كان يتوق الى ذلك ويخشى على أشعاره من السقوط اذا هي لم تلقها وتبللها بدموعها الصادقة الحارة وابتسامتها الرقيقة العذبة وصوتها الرخيم فهو الذى كان يقول لها

« ان عبقريتي في مجدك »

« وشجاعتي فى لحاظ عينيك »





(هيجو المفكر)

وقد بدأ الفريد دى موسيه في وضع رواية وعدها بها واسماها « خادمة الملك » ولكنه لم يتم وضعها لان عبقريته كانت قد اضمحلت وذكاءه كان قد انطفأ نوره ولم يعد ينتج الا شعلة ضئيلة لاتضئ سراجا

تاريخ !!

هل كان نابليون يتعاطى الكوكايين

في هذا الرجل «نابليون» الكثير مما يغرى الانسان بمتابعة تاريخه والتمعن في دقائقه فشخصيته من الشخصيات الفذة النادرة

فحيناهو الرجل الحربي المقدام والقائد الجسور المحنك . وحينا هو السياسي الضليع الماهر الملم بكل ما يجرى في أجزاء مملكته الواسعة الاطراف

وحينا هو المستهتر العابث بالنساء في غير خجل أو وقار

وان في القصص المختلفة التي تروى عنه وعن علاقاته النسائية ما يكاد يشبه الخرافة ، حتى لقد قيل ان نابليون مات عن أكثر من ولد ..

ومن عادات نابليون التي اشتهر بها حتى أصبح من اللازم على كل ممثل يخرج شخصيته على المسرح أو على لوحة السينما ، الا يتناساها تلك العادة المعروفة ... النسعط أو بالبلدي النشوق

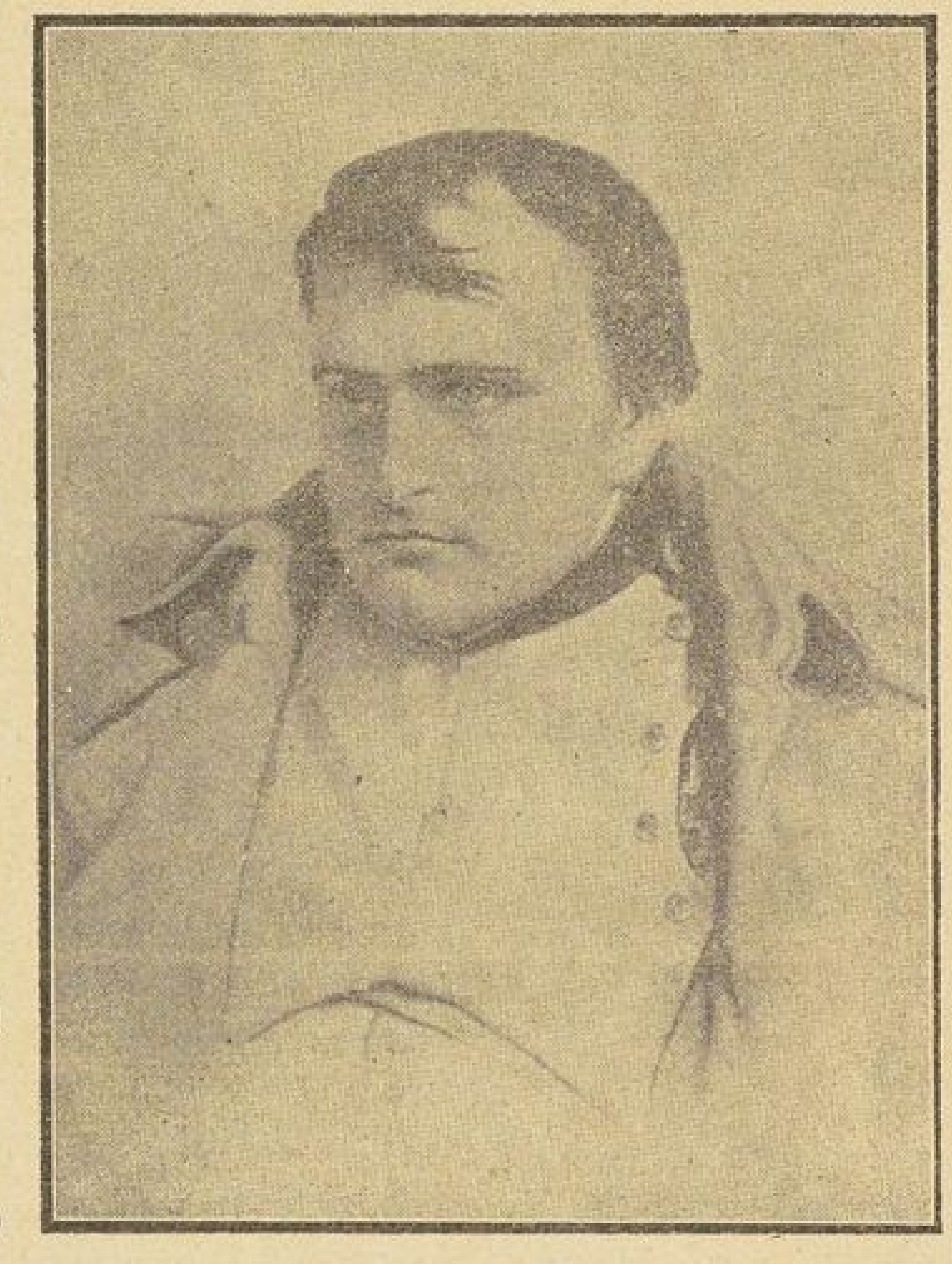
كانت علبة النشوق لا تفارق جيب نابليون كما هي الحالة تماما مع الشيخ عبد الرحيم مدير مطبعة الرغائب والقياس مع الفارق طبعا ...

وكانت هذه العلبة المسكينة لا تهدأ لحظة في موضعها فان نابليون كان لا يفتأ يتناولها بأصابعه المتشنجة فيدق عليها قليلا كمن يستأذنها ثم يقبل على المسحوق بشغف ولهفة يملأ به منخريه ثم يستنشق الهواء ملء رئتيه وقد ارتاح الى سعوطه واطمأن

وتحدث غير قليل من حاشية نابليون عن هذا المسحوق فقالوا ان ياقة الامبراطور وصدر بذلته كان يعلوها دائما طبقة بيضاء خفيفة هي آثار هذا النشوق الذي يتعاطاه

وقد يكون هذا النشوق من وارد محلات سيدنا الحسين والفحامين واذا فلا معنى ان تقول ان نابليون كان يتعاطى الكوكايين ؟ ولكن نظرة قصيرة الى سيرة نابليون وما عرف عنه من الاخلاق تنير أمامنا السبيل

اشتهر نابليون انه لا ينام في اليوم الا



(نابليون)

ساعات محدودة قد لا تزيد في أقصى حدودها عن الاربعة وان كانت في الغالب لا تتعدى الاثنين ، وعرف عن نابليون كذلك انه كان يحس دبيب النملة وهو مستغرق في أحلى نومة ... فهب مستيقظا متنبه الحواس ... بل يحكى عنه أنه كان يجلس ، بيده كرة من نحاس وتحت الكرة على الارض طبق من فضة ويقفل عينيه حتى اذا ما غفا أفلتت الكرة من يده وكان لوقعها فوق الطبق الفضي رنين عال فيقوم الامبراطور وقد شبع نوما ... والفترة كلها قد لا تستغرق اكثر من خمسة عشر دقيقة على الاكثر

ويروى أنه ظل في بعض المواقع الحربية ٤٨ ساعة على ظهر جواده دون أن ينام أو يأكل .

كذلك عرف بمزاجه العصبي وحدته في كل شيء .. مشيته .. حديثه . لهجة أوامره . أعماله .

وكل هذا هو خلق الرجل الكوكايينجي دون نقص أو زيادة .

فاذا أضفنا الى هذا ما شوهد على الامبراطور السجين من الانحلال السريع وتهدم القوى العقلية والجسدية بشكل يستلفت الانظار وعلمت مع هذا أن نابليون في منفاه كان لا يجد الى جانبه سعوطه المحبوب ، لم تتردد دقيقة واحدة في أن تقول أن سر هذه العظمة وهذه الشعلة التي توقدت فجأة ثم خمدت كذلك فجأة . انما هو الكوكايين لان هذا هو بالضبط مفعول هذا السم العجيب .

وعلى ذلك نستطيع أن نقول ان نابليون كان أول من عرف سر هذا المسحوق الابيض فاستغله لفائدته الشخصية وانه لولا الكوكايين لما كان في التاريخ رجلا يدعي نابليون نتهمه اليوم بتعاطي الكوكايين . ؟

على اننا قبل أن ننتهي نسأل : كيف توصل نابليون الى معرفة سحر الكوكايين العجيب أو الكوكو كما يدلله محبوه !.

أحدا ثنتين اما ان هذا المسحوق كان متداولا ولو بين أيدي الخاصة على الاقل وهو ما نرجحه أو انه اهتدى اليه عن طريق أحد الصيادلة من اتباعه وهو ما قد لا نسيغه ! ؟

ونرجح الرأى الاول كما قلنا لاسباب كثيرة منها ما يطالعه الانسان في بعض القصص الخاصة بنابليون عن سهراته الليلية مع قواده . وكبار رجال مملكته وأحياء الليل في احتساء الخمر ومبادلة النساء على بساط الشهوة الدنيئة القذرة ؟ فهل كان نابليون يكتم عنهم سره ؟ وهل يستطيع ذلك اذا اراد .

كم ملايين الجنيهات كان يكتنزها عيسى قسطنطي صاحب أجزاخانة قصر النيل الشهيرة لو تقدم به الزمن وكان نابليون الامبراطور من عملائه ؟

صور ...
فلم !!

بين رغبات الجمهور المتكررة ومحاولة ارضائه بشق الوسائل وبين دلال ممثلاتنا وتية ممثلينا لشد ما تعانى الصحافة المصورة في مصر !!

الجمهور لا يرحم ولا يقبل أعذارا. هو راغب فى كل جديد متطلب للمستحيل ، يرى دائما فيما يقدم اليه بضاعة تافهة لا تساوى ملاليمه العشرة التى كد فى تحصيلها بعرق الجبين . . فهو دائما أبدا ساخط متذمر يرغب أن يشترى بملاليمه مجلدا ضخما ذا الف صفحة على الأقل وبه عشرات اومئات الصور .. وعندها «قد» يطمئن الي أن نقوده لم تذهب سدى ..

وأنا كغيرى من افراد الجمهور اتمنى لو اشتريت بمليم واحد كل مجلات وصحف القاهرة . ولكن ما باليد حيلة .

ولا تطمع أى جريدة أو مجلة فى أكثر من أن ترضي قراءها وتنزل عند رغبتهم فأما من جهة عدد الصفحات وابلاغها الى الف كما نود أن يكون « الناقد » فبائع الورق لا يوافقنا على هذا وقد أبى بتاتا أن يستمع لرجائنا .

ولا بد أن هناك سر وسر رهيب انكسف ؛ . الرجل أن يطلعنا عليه .

اما من جهة الصور فانا نلقى عبء المسؤولية على ممثلاتنا وممثلينا من بطلات وأبطال وانصاف بطلات وأبطال ..

يعتقدون انهم يتفضلون على الصحف المصورة ويغمرونها بشرف كبير ليست أهلا له اذ يتكرمون بصورهم .

ولسنا نخلى مديرى الفرق من المسؤولية فلو نظموا عملهم بحيث تستطيع الصحافة ان تحصل على صور ما يعرضون من المناظر على مسارحهم لكان لهم نفع من ذلك ودعاية تنشرها لهم الصحافة دون مقابل بل شاكرة داعية بطول العمر ودوام البقاء .. والا يروا مكروها فى عزيز لديهم ولكن مديرى الفرق من ناحية أخرى يهملون

(دولى انطوان)



(مارى منصور)



(عزيزة أمير)



(فتوح نشاطي)



(محمد عبد الوهاب)





اللهم الا بالنسبة لصورهم ...

وهكذا بين الرغبة في ارضاء الجمهور وبين دلال سيداتنا واسيادنا من أبطال و بطلات المسرح المصرى نقف حيارى مكتوفي الايدى

على اننا نجد من البعض تقديرا حقا لمهنة الصحافة ومعاونة صادقة منهم لنا وهذا مانشكرهم عليه كل الشكر ..

ويجد القراء على هاتين الصفحتين فلما .. يضم الـكثير من صور من نتحدث عنهم دواما وفي كل عدد الى قرائنا. فالسيدة عزيزة أمير « دوشنا » القراء بها وهي صاحبة فلم ليلى التى لاتزال الصحافة الاسبوعية مشغولة بالحديث عنه الى اليوم

(دولت أبيض في أوفيليا)

أما السيدة دولت أبيض فهى من ممثلاتنا اللاتى عرف الجمهور مكانتهن ونلن اعجابه وتقديره ويراها القارىء فى « اوفيليا » فى رواية هملت وقد اجادت تمثيل هذا الدور اجادة تامة وخاصة فى موقف الجنون. اما مارى منصور فهى كريمة في اعطاء صورها حق الاسراف وقد بحثنا فيما لدينا لها من صور وتخيرنا احسنها ويراها القارىء.

(الاستاذ زكى عكاشه)

بدر البارودى هو ايضاً من عائلة رمسيس وقد تعود السجاير أخيرا فهى بدعة دخيلة على اخلاقه، وقد عرب للفرقة رواية الجبار التى كانت درة الموسم الماضى . اما دولي انطوان فهي راقصة رشيقة اما صورة السيدة سرينا ابراهيم فلا شك أن من يراها يحسب انها صورة طفل غرير فى السابعة من عمره. بقى حضره حسن افندى احمد عبد الله وصوته يشبه تماما صوت الانسة ام كلثوم كما يقول كل من سمعه فى نادى الموسيقى الشرقي



(سرينا ابراهيم)

منشورة هنا اما الملحن الصغير والمطرب الناشىء محمد عبد الوهاب ملحن كليوبترا ومارك انطوان فلسنا في حاجة الي ان نقدمه لقرائنا فان الشاب لايزال بعد فى مبدأ جهاده وحياته الفنية واسمه ملء الافواه والمسامع وانه ليسير في خطى سريعة الى مايشاء من مكانة يستحقها عن جدارة وكفاءة حقة

اما فتوح افندى نشاطي فهو احد افراد « عائلة رمسيس » وهو فوق ذلك معرب لبعض روايات الفرقة وقد عرب لها في هذا الموسم رواية « ملك الحديد » التى نالت نجاحا كبيرا

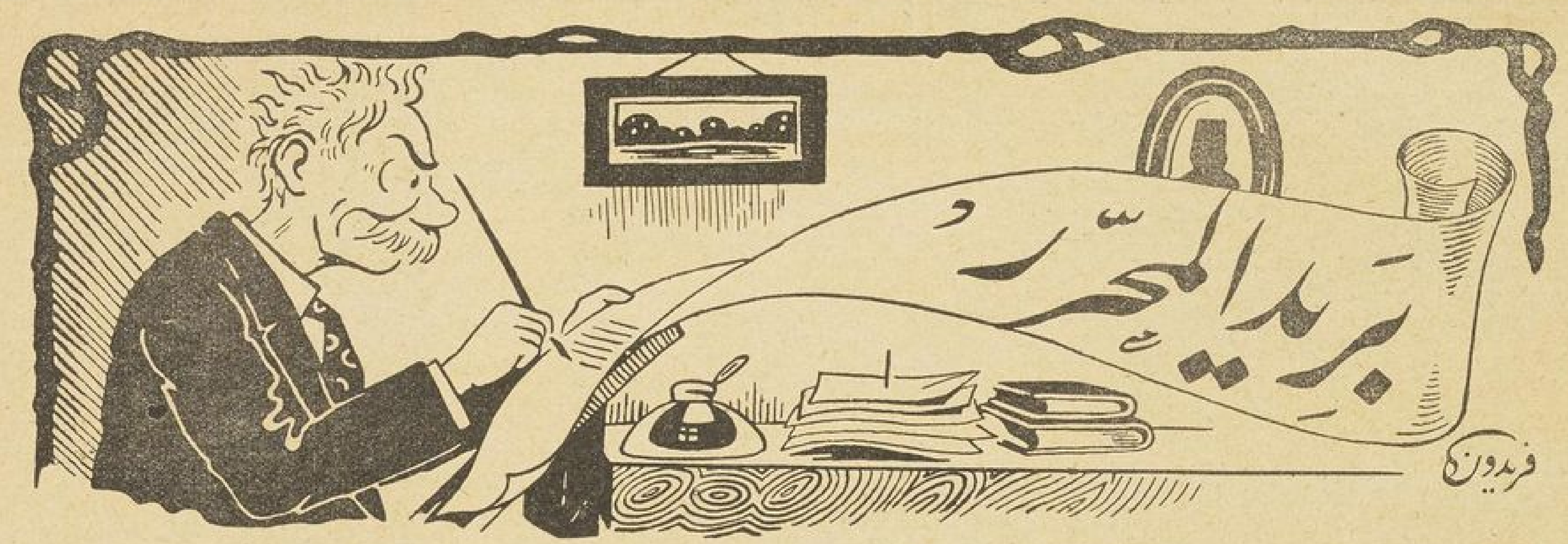
وعلى هذه الصفحة يجد القراء اولا صورة الاستاذ زكى عكاشه مدير مسرح حديقة الازبكية في ملابس دوره فى رواية « أحب افهم » وقد بدأ يستعد بفرقته لافتتاح الموسم الجديد برواية « فاتنة بغداد » وحسن افندى *



(حسن احمد عبد الله)



(حسن البارودى)



السلطان عبد الحميد .. جورج ابيض

١ ـ لقد أعلنت فرقة فاطمة رشدى منذ ثلاثة أسابيع انها ستمثل قريبا رواية «السلطان عبد الحميد» ولكن للآن لم تخرجها فما السبب ؟

٢ ـ ماهو رأيكم الخاص في الاستاذ جورج ابيض في رواية جاك الصغير ؟ جوزف ناتان

الناقد ـ اعمل معروف طول بالك علينا وبلاش الغضب .. تهديدك بنشر اسئلتك فى مجلة أخرى قد ادخل الرعب فى قلوب جميع المحررين الذين عقدوا «كنسلتو» فى الحال للاجابة على سؤاليك السخيفين

السلطان عبد الحميد لم تسمح الداخلية بتمثيلها كما جاء في العدد الماضي تحت عنوان: اخبار وحوادث

ـ ماذا تعنى برأيكم الخاص ؟ رأى رئيس التحرير أم مدير الادارة أم فراش المجلة أم صاحب الملك ؟ كتب عن الرواية الاديب سليم نخله ورده رأيه مش بطال تقدر تثق به

اعمل معروف.. اكفينا شر اسئلتك السخيفة

اللغات الحية وام كلثوم

كنت بمحطة الاسماعيلية يوم الاثنين الماضى ٢٨ نوفمبر وهناك رأيت الآنسة ام كلثوم تركب القطار الى القاهرة وقبل أن يتحرك بقليل نادت على احد باعة الصحف الاجنبية ثم قلبت صحائف مجلة «London Life» وردتها اليه وطلبت منه مجلة فرنسية .

فهل الآنسة تعرف انجليزى اوفرنساوى او غيرهما من اللغات الحية ؟ حسن على بيومى

الناقد ـ كانت بتتفرج على الصور !!

فى مسرح رمسيس

اشار فى عدد ماض حضرة الزميل محرر «أخبار وحوادث» الي الفكرة التى نفذوها في مسرح رمسيس من انشاء جماعة للهواة يدربهم الممثل المعروف فتوح افندى نشاطى

واليوم جاءنا من سكرتير « جماعة هواة رمسيس» حضرة موسى افندى الصدفي ان رئيس الجماعة فتوح قد القى يوم السبت الماضى ٢٦ نوفمبر محاضرة في فن التمثيل وان الاجتماع سيكون دواما فى يومى الاربعاء والسبت من كل اسبوع

الناقد ـ مبروك حاجة عال العال

مذكرات عزيزة أمير

وعدتم القراء فى احد الاعداد الماضية بنشر مذكرات السيدة عزيزة أمير والى اليوم لم تبدؤا فيها بعد، وقد طالعنا مذكرات في احدى الصحف الاسبوعية فما هو السر في هذا؟ اسماعيل فريد
كلية الآداب بالجامعة

الناقد ـ وعد الزميل محرر «اخبار وحوادث» بنشر هذه المذكرات بناء على وعد تلقاه رئيس التحرير من السيدة عزيزة أمير. أما المذكرات التى تنشرها الزميلة فلا نعرف اذا كانت هى التى وعدت بها السيدة عزيزة ـ الناقد ـ ام غيرها

وعلى اى حال فقد عرضت سؤالك على رئيس التحرير وهو يجيب بانه متمسك بوعده للقراء اذا ماظلت السيدة عزيزة أمير على وعدها

تواضع !

لم لاتنشرون صور محررى المجلة ؟ احمد كامل

الناقد ـ تواضع منا أولا . وخشية النبابيت ثانيا

عمارات الخديوى !

كنا فى مجلس مع جماعة من الاصدقاء فقال البعض منهم ان المجلات المسرحية تكسب مكاسب هائلة وان ربح الناقد مثلا لايقل عن مائة جنيه في الشهر فما هى الحقيقة ؟ حمدى يوسف

الناقد ـ فعلا رئيس التحرير يفكر فى بيع بعض كراكيب قديمة وقزايز فاضية وكام بدلة وبقايا قمصان حرير ليضيف ثمنها الي ارباح المجلة حتى يتسنى له شراء عمارات الخديوى

كتاب فى عالم التمثيل

اهدانا عثمان افندى حمدى نسخة من كتابه في «عالم التمثيل» فتصفحناه فوجدنا به معلومات وارشادات هامة لهواة فن التمثيل وكيف يصبحون ممثلين والكتاب معرب عن مشاهير الكتاب والممثلين الانجليز لايستغنى عنه حتى الممثلين المحترفين وهو يحوى فصولا أخرى عن طريقة عمل المكياج مشروحا بالصور وذلك علاوة على مابه من قطع فردية (منلوجات) (وديالوجات) ورواية درام صغيرة فصل واحد وخاتمة الكتاب كلمة لشاكسبير للممثلين اذ ينصحهم ويرشدهم الى خير الطرق لاجادة التمثيل والالقاء .

ويطلب من مكتبة مصطفى محمد التجارية بشارع محمد علي ومن مكتبة C. M. S. بشارع قصر النيل ومكتبة الهلال وزيدان والوفد وسعد مصر بالفجالة وثمنه ٨ قروش فقط

في عالم المسرح :

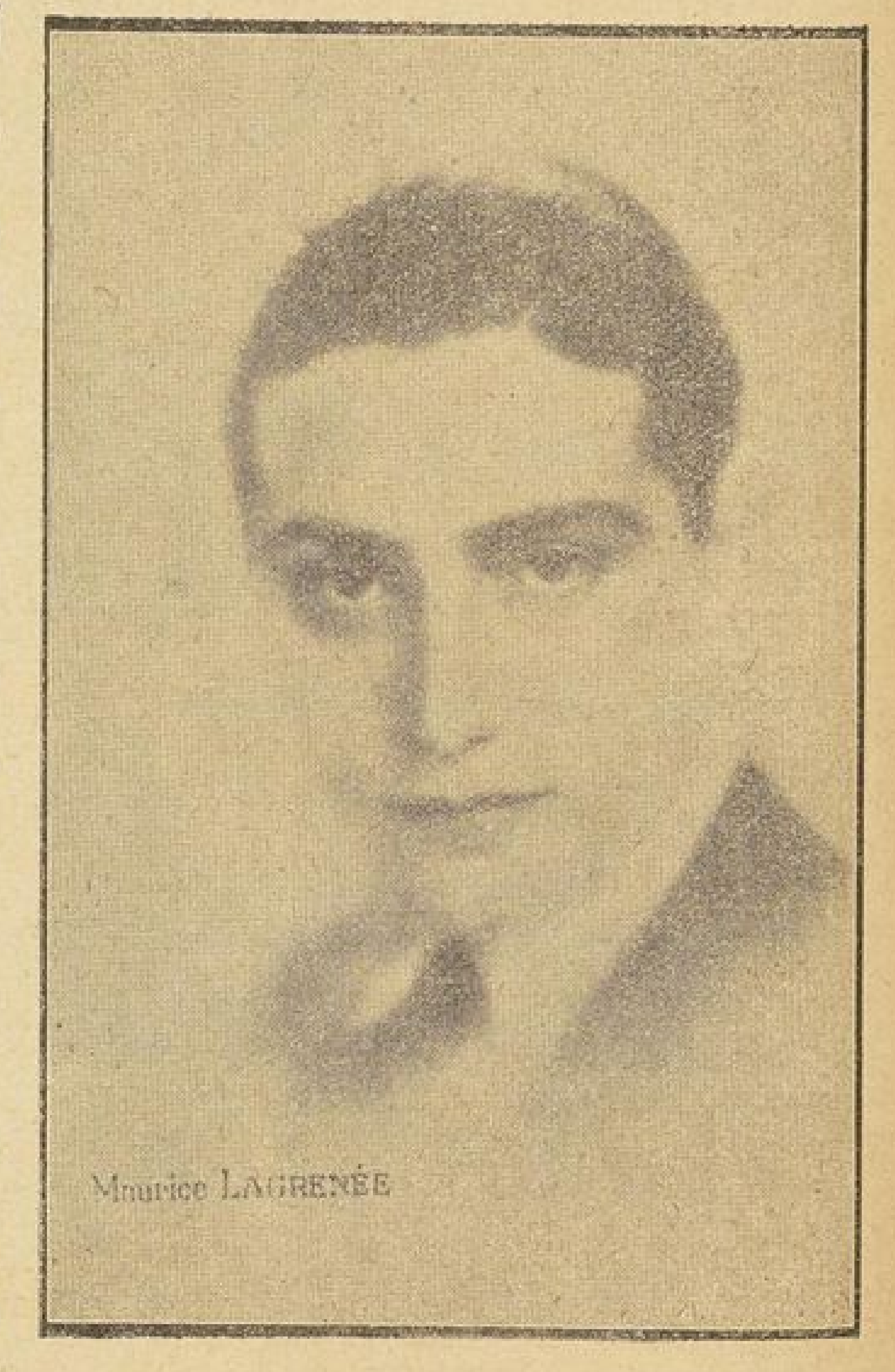
حديث مع مدموازيل فلساماكي

وموريس لاجرينه

أخذ خصيصا باسم الناقد

وفدت الى مصر هذا الشتاء فرق أجنبية كثيرة ونستطيع أن نقول أن هذا الموسم يعد من أحسن المواسم ، ومن بين هذه الفرق فرقة مدموازيل فلساماكي التي تمثل على مسرح حديقة الازبكية من أيام مضت وقدقصدت صاحبة الفرقة وممثلتها الأولى وسألتها حديثا باسم « الناقد » فقبلت شاكرة . سألتها أن تقص على تاريخ حياتها فتبسمت وقالت . .

« احترفت التمثيل من سبع سنوات وقد ابتدأت حياتي المسرحية بتمثيل روايات الشاعر المعروف أدمون رستان . لقد كنت شغوفة جدا بالمسرح أميل اليه من صغرى وأحسد الممثلات على ما ينلن من اعجاب الجمهور وهتافه ولذلك لم أتردد عند ما سنحت لى الفرصة . لقد عارض



(موريس لاجرينه)

والدى فى أول الأمر معارضة شديدة ولكنى تغلبت عليه والتحقت بمسرح «الاوديون» ولكني تركته بعد ذلك ومثلت على كثير من مسارح باريز وقد سافرت الى كثير من البلدان الأجنبية بفرقتى فكان نصيبى النجاح ، حيثما حللت .

— أى أنواع الروايات تحبين ؟

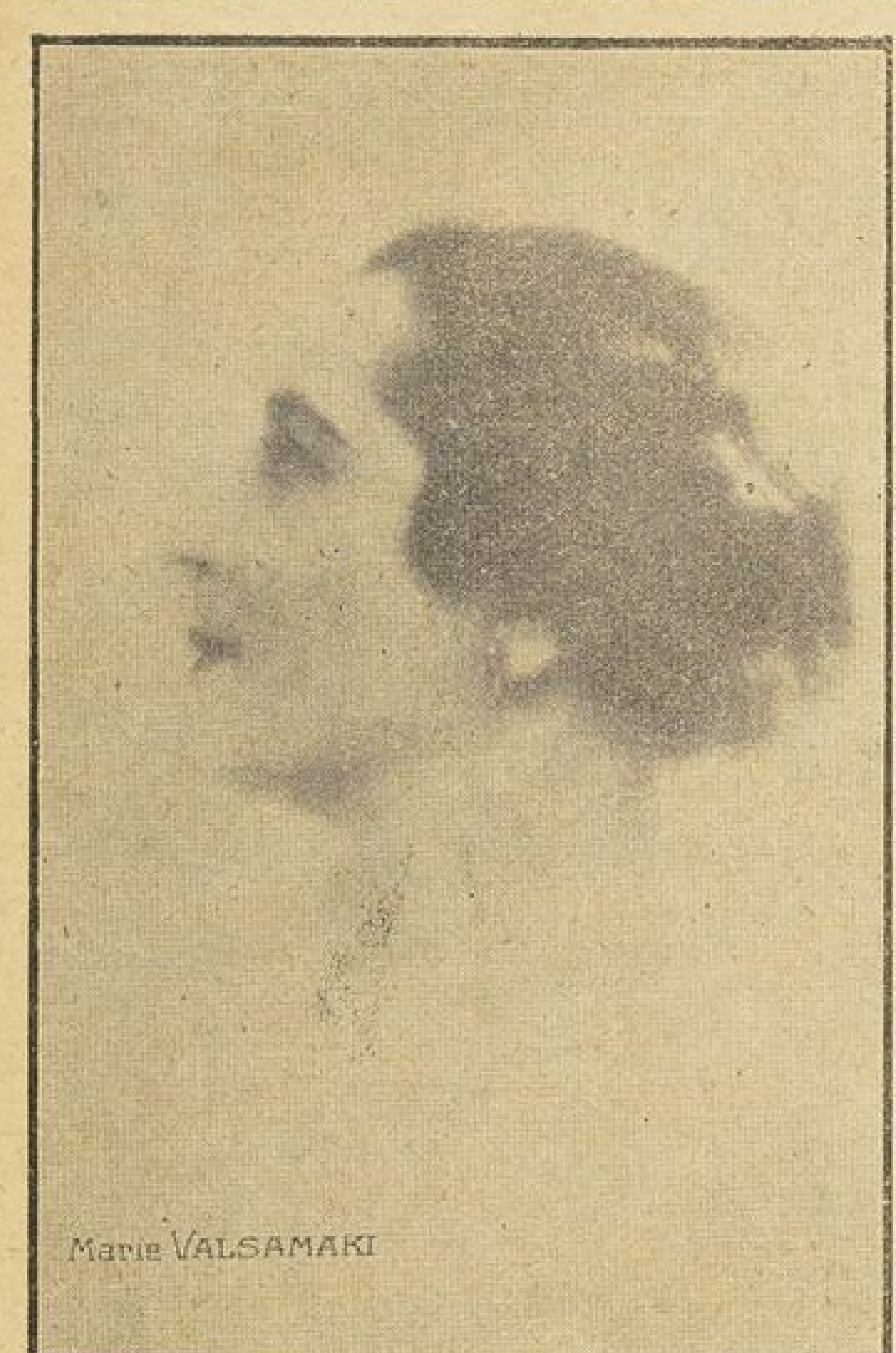
— الدرام والكلاسيك وأقوم أحيانا ببعض أدوار كوميك على انى على أية حال أفضل الدرام .

— هل أعجبتك مصر ؟ وما رأيك فى الجمهور المصرى ؟

— هذه أول مرة وطأت أقدامى فيها أرض الفراعنة ولطالما تشوقت اليها حقا انها بلاد جميلة خلابة . تجولت في شوارعها وضواحيها وطرقاتها وزرت كثيرا من آثارها فكنت أزداد لها حبا . أما جمهور مصرفهو شعب راق دقيق الفهم سريع التأثر ، لايميل الى المغالاة كثيرا ، يحسن التقدير وله رأى صائب ، ولقد قابلني خير مقابلة وانى لشاكرة له هذا التعضيد ولن أنسي رحلتي الى مصر مدى الحياة .

وهنا أقبل مسيو موريس لاجرينه الممثل الاول بالفرقة « جان برميه » فحييته ثم سألته هو أيضا حديثا « للناقد » فجلس متبسما وطلبت منه أن يقص على جزءاً من تاريخ حياته

درست فن التمثيل بالمعهد الاهلي بباريس — الكنسرفتوار — وتخرجت منه عام ١٩١٧ بعد أن نلت منه الجائزة الاولى وكان هذا سببا فى قبولى فى مسرح « الكوميدى فرانسيز » حيث بقيت سنتين . وكانت اول خطوة لى ثبتت قدمى واسمي على المسرح رواية « السارق » لهنرى برنشتين ثم كان لي من تمثيل روايات «موليير»



(مدموازيل فلساماكى)

ما أصبو اليه من نجاح فني . وقد رأتنى مدموازيل فلساماكى فى بعض الروايات « كلكتة بباريز » و « مارى جازل » فطلبت الى الانضمام الي فرقتها فقبلت وها نحن نذرع الارض من شرقها الي غربها

— هل أعجبتك مصر وشعبها ؟

كل الاعجاب . هذه أول مرة أرى فيها مصر ولقد أخذت بسحرها كما اعجبت بمدنيتها المزيج من الشرق والغرب . ان القاهرة بميادينها وشوارعها المتسعة ومسارحها الجميلة لا تقل عن أى بلد أوروبى بل قد تفوق الكثير منها . والمصريون علي جانب عظيم من جمال الخلق وهم متأنقون في هندامهم ، يقبلون على حضور حفلاتنا اقبالا مدهشا ولاشك ان ذلك دليل حبهم لفن التمثيل وشغفهم به

وهنا حان ميعاد رفع الستارة فاستأذنت وانصرفت وقبل ان أختم هذه الكلمة أريد أن الفت نظر ممثلينا الى تلك الودة التى تسود بين ممثل هذه الفرقة حتى لتشعر كأنما هم أفراد عائلة واحدة الكل فيها متساوون . ولا شك أن لهذا تأثير على عملهم على المسرح ..

ان التضامن هو الفضيلة الاولى التى تجعل للممثل شأنا مع زميله وأمام جمهوره

موريس سلامه

حديث مع السيدة زينب صدقي

هل زينب أرستقراطية؟ - حبها لمظاهر الفخفخة الادوار التى تعجبها - رأيها فى غادة الكاميليا

السيدة زينب صدقى كما يعرفها رواد التمثيل هيفاء خفيفة الروح طيبة القلب سليمة النية الى حد يقودها في كثير من الظروف الى التورط فى أشياء كثيرة

وهي فوق ذلك ممثلة بل في عداد ممثلات الدرجة الاولي تقوم أحيانا بأدوار كبيرة الممثلات فى مسرح رمسيس

عزمت على مقابلتها والتحدث اليها قليلا عن التمثيل وشئونه واستجلاء أفكارها عن بعض أساليب هذا الفن ولكنني خشيت ان تصدنى فأعود مكسوفا أو تقابلنى بسلسلة الفاظها العذبة « أبوك يتخطط لامك » .. « ابوك ملك » .. « يامدهول على عينك » .. فأثور فى وجهها أو أصدها بخشونة فيحتدم الجدال بيننا فاما تطردنى واما أتركها قبل ان أسمع حديثها

على انى كنت أتوق الى الوقوف على أقوالها واستسلمت الى سنة النوم . وما هى الا لحظة حتى خيل الى انني أطير بين الارض والسماء ثم أهبط الى ساحة خضراء يملأ ندها الفضاء فوقفت حائرا واذا أنا بفتاة تقترب منى وهي تبتسم فحدقت النظر اليها فاذا هى زينب فى ثياب غادة الكاميليا عقدت الدهشة لسانى فوجمت وما ثبت الى رشدى الا وهي تقول :

— ما بك يامدهول على عينك ؟ . أما جئت لتحدثني ؟ .. ها نذا ماذا تريد ان تعرفه ؟

فقلت لها أنني أروم محادثتها عن الفن فدعتنى الى الجلوس فجلسنا وأخذت ألقى عليها الاسئلة قلت :

— ما السبب الذى دعيت من اجله فى الوسط المسرحي بالممثلة الارستقراطية ؟

فقهقهت ضاحكة ولطمتنى على كتفى بيدها البيضاء وقالت :

— يظهر « يامنشير » ان المحتكين بهذا



(زينب صدقى)

الوسط لاحظوا على حب الفخفخة ونوعا من الرشاقة الطبيعية . . فما رأيك أنت ؟ . .

فلم أتمالك اذاء هذا السؤال الفجائى الا ان اضحك عاليا ولكنها كانت تحدق النظر الى كأنها تودان تقرأ فى عيني مايدور فى اعماق قلبي فأجبتها :

— اما ضحكتك فليست ارستقراطية ولكنها باب شعرية وفيما عدا ذلك فكل شىء فيك يؤيد هذه الصفة

— ناتورلمان (Naturellement) ياعزيزى وسألتها :

— هل تحبين تمثيل الادوار الارستقراطية ؟

— بالطبع

— وهل تفضلين هذه الادوار على غيرها ؟

— اجل ولكن على شرط أن تكون الادوار ملأى بالعواطف الحارة وليست أدوار شخصيات جافة باردة فمثلا دور الملكة فى (توسكا) كنت بهجص فيه تهجيصا بينا لانه كان خال من كل مميزات العواطف الحقيقية

— الم يصادفك دور ملكة يوافق مزاجك ؟

— نعم . دور الملكة كاترين دى مدسيس ودور قيصرة روسيا فى رواية راسبوتين

— ماذا كان شعورك عند سماع ملك الحديد ؟

— شعرت بنوع من الارتياح وتنبأت لنفسى بان دور كلير سيسند الى حتما

— هل شاهدت هذه الرواية فى السينما ؟

— لا

— وهل رأيت الممثلة الايطاليـة الفونسين بيرا تمثله في الكوليسال .

— ... (وهزت لى كتفيها فلم أعرف ان كانت هذه الحركة تدل على الايجاب أو النفى) .

— هل وجدت صعوبة فى درس هذا الدور ؟

— بعض الصعوبة ولكننى نجحت فيه . أليس كذلك ؟ . . . بفضـل استعدادى الطبيعي وبفضل ارشادات الاستاذ يوسف بك .

— لو صادفك دوران أحدهما ملوء بالعواطف الفياضة والآخر أرستقراطي . فأيهما تفضلين ؟

— دور العواطف يا أستاذ .

— ماهو أول دور عواطف مثلتيه ؟

— بالذمه . . . يعنى مش عارف انه دور بلانشيت في روايتك

— العفو . . ومع ذلك هل تظنين أنك نجحت في هذا الدور ؟ .

— أليس هذا رأيك يا أستاذ ؟

— اوه ! . . ربما

— طيب اتلهى . .

— وهل تعتقدين انك نجحت فى دور كلير فى رواية ملك الحديد ؟ . .

— هكذا قال النقاد

— لو اتيح لك الوقوف مثل هـذا الموقف في الحياة فهل كنت تمكثين طول هذه المدة بدون الاعتراف لزوجك بحبك ؟

— كنت احبه بسرعه وارتمى على صدره غصب عنه

— ما رأيك فى روايات هذا الموسم ؟

— كلها جميلة تدل على خبرة الذين انتقوها

— سمعت بانك ستمثلين غادة الكاميليا فما هو شعورك ازاء هذا الدور وهل تعتقدين بانك تجيدين فهم هذه الشخصية ؟

— بالطبع . واؤكد لك انى أفهم هـذه الشخصية جيداً وأشعر بها تماماً كما لو كنت انا مرغريت جوتييه في الحياة . . وثق بأني مع مضى الوقت لا بد لى ان أنال فى هذا الدور نجاحا باهرا. وكل ما أتمناه الآن هو أن يسعدنى الحظ فاحقق على خشبة المسرح كل مايدور فى مخيلتى :

— هل كنت تتوقعين انك ستمثلين هذا الدور يوما ما لاسيما بعد أن أخذه منك عزيز عيد لاعطائه الى زوجته فاطمة رشدى ؟

— كلا . نظرا لنفوذ عزيز فى ذلك الوقت . ولكن كما ترى قد ساعدتنى الظروف وبالرغم مما لقيته من الصعوبات مثلت هذا الدور للمرة الاولى فى مدينة تونس ثم فى الاسكندرية وها أنذا سأمثله فى مصر . .

ثم سكتنا قليلا ، ولكنها فاجأتنى بسؤالها :

— ما رأيك يا أستاذ فى الادوار التى شاهدتنى فيها ؟ . . .

فأجبتها ضاحكا :

لقد كنت بديعة فى بلانشت جميلة للغاية فى دورك في رواية نتردام دى باري من حيث حركاتك وتمثيلك الصامت . أما كلير دى بوليبه فقد أعجبت بمواقف الاسترحام والانفة ولم أعجب بمواقف الحدة . . .

(زينب صدقى)

فقاطعتنى بضربة على ظهرى الحقتها بقولها « يوه ! . . أبوك يتخطط لامك . . »

واستيقظت من نومى على صوت ينادينى فقد ولى الليل وبزغت شمس النهار فذكرتنى بما لدى من الواجبات

س . . .

قصة مصورة :

منيرة المهدية

— ٢ —

نشأت راقصة وستموت راقصة ورجليها بتلعب كما يموت الزمار وصباعه بيلعب .

هكذا حكم القدر وحكمه قاس لا يرد .

منيرة راقصة من أشهر الراقصات اللائى عرفهن التخت أو المسرح فى مصر وتمتاز عنهن بجسم ممتلئ رجراج كما انها الاولى — لافي الغناء المسرحي — ولكن فى هز الارداف وفى التثنى وفي اغراء جمهور المشاهدين واثارة كامن احساسهم وجعل الدم يجرى حاراً فى عروقهم .

وقد جمعت منيرة من مهنتها — أى الرقص — مبالغ طائلة لو شاءت لجعلت منها هرما من ذهب ولكنها صاغت لنفسها منها قيودا ذهبية من أساور وخلاخيل لاتكاد تفارقها حتى فى صورها كما تراها فى الصورة الاولي .

(الصورة الاولى)



(الصورة الثانية)

تقدمت منيرة وسارت الايام ومازالت السنين تمر عليها سراعا دراكا حتى أشرفت على القمة ثم أخذت فى الانحدار وانها لتشعر اليوم بسوء العاقبة وقد أخذ الوقار يعلوها والشيخوخة تدب اليها وبدأ ذاك المعين الفياض من سحر الشباب يفارقها ثم نظرت فاذا الايدى لا تكف عن بعثرة ذهبها الوهاج الذى صرفت السنين فى جمعه .

خطر لمنيرة أن تبدل من شأن نفسها وأن تتشبه بالرجال ، قد عاشت الي اليوم امرأة فما المانع أن تعيش بقية أيامها رجلا ؟ واختمرت الفكرة في رأسها فاستعارت من رجل . . ولا يعنيك أن تعرف أى رجل هو .. قميصه ورباط رقبته ثم نظرت فى المرآة فاعجبت بنفسها كما تراها فى الصورة الثانية

اعجبت السيدة منيرة بمنير افندى . وتشبثت الفكرة برأسها ورأت أن فيها انقاذا لما تبقى من مال يكفيها لقضاء العمر مستورة ولا الحوجة لهز الارداف وتلعيب الحاجبين



(الصورة الثالثة)

ولم تتوان منيرة وأكملت زيها كما تراها فى الصورة الثالثة بل زادت وأمسكت بيدها سيجارا ثم عمدت على شعورها وتركتها بين يدى الحلاق فأعمل فيها مقصه

ولكن كل هذا لم يجد منيرة شيئا فلا زالت كما هى بقرة حلوب بل تعرضت لما يتعرض له الشبان المثريين من التبذير والاسراف ونظرت فى خزائنها فاذا حثالة لاتكفى لأكثر من المش والعيش العاف

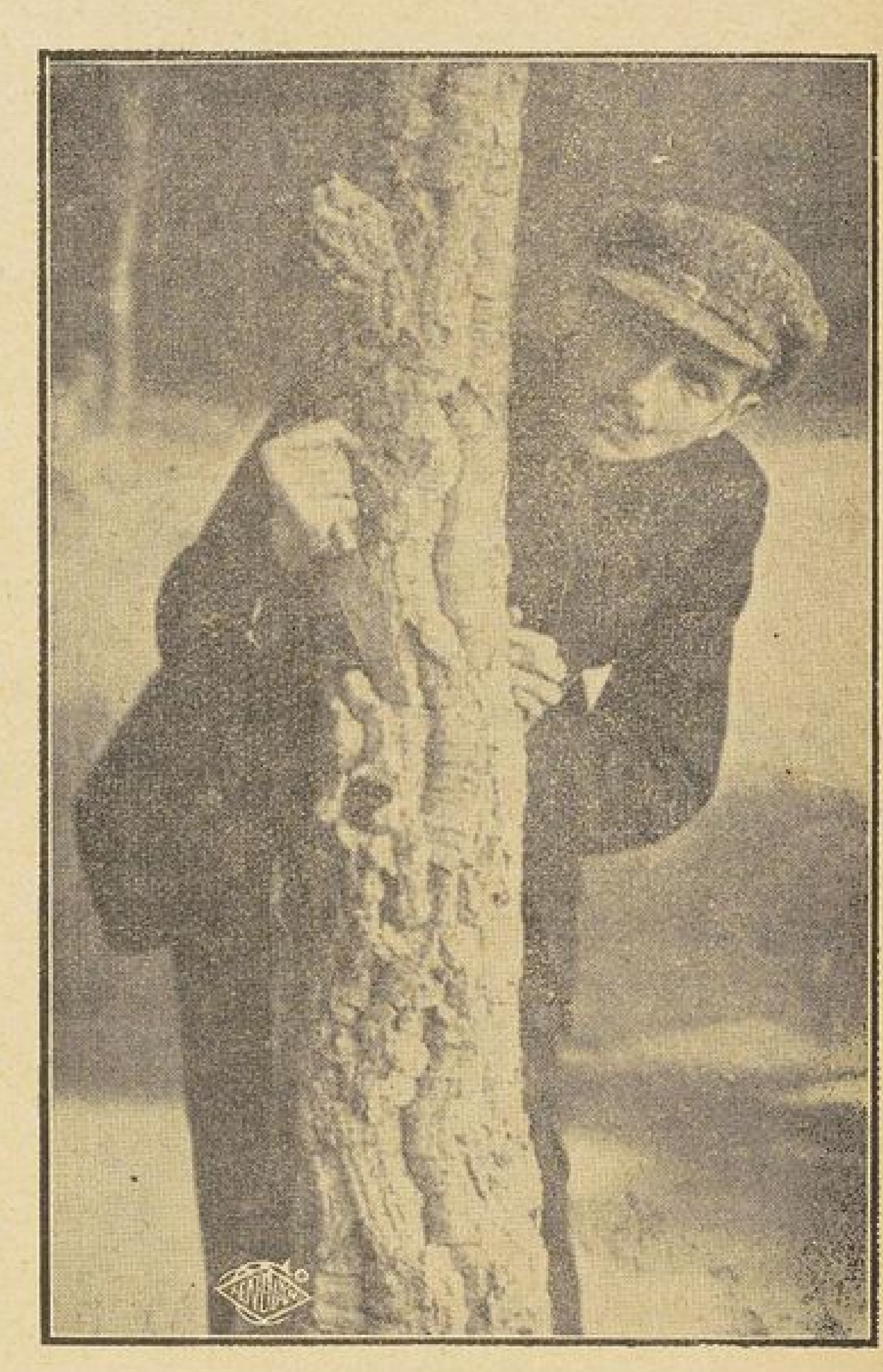
وعندها لم تتردد فى أن تقف حارسا على أموالها وبيدها بندقية تهدد بها كل من يقترب منها كما تراها فى الصورة الرابعة .



(الصورة الرابعة)

١٠٠٠ قـــرش

جائزة المســــابقة الاولى



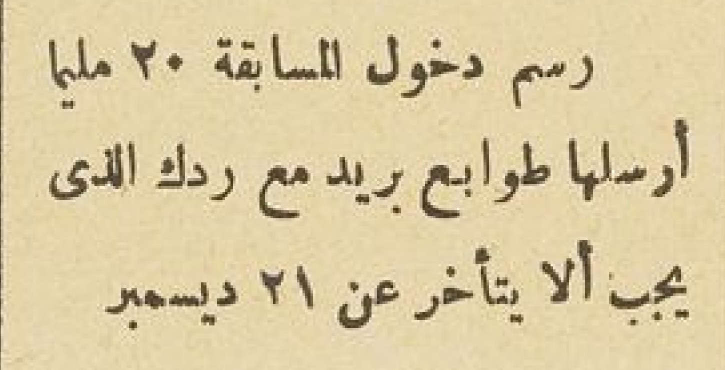


موضوع المسابقة

يجد القارىء على هذه الصفحة أربع صور لشخص معروف فى الاوساط المسرحية وتجد له صورة في العدد الماضى بشكله الطبيعي والمطلوب

أولا — ماسم هـذا الشخص

ثانيا — ضع قصة صغيرة لاتزيد عن نصف صفحة من صحائف المجلة بحيث تضمنها هذه المواقف الاربعة التى تراها على هـذه الصفحة وتجد نموذجا لذلك على الصفحة المقابلة قصة منيرة المهدية



رسم دخول المسابقة ٢٠ مليما أرسلها طوابع بريد مع ردك الذى يجب ألا يتأخر عن ٢١ ديسمبر

الجائزة الاولى — ٥٠٠ قرش

الجائزة الثانية — ٣٠٠ قرش

الجائزة الثالثة — ١٠٠ قرش

الجائزة الرابعة — ١٠٠ قرش

وقررنا زيادة الجوائز نظرا لكثرة عدد المشتركين فى المسابقة باضافة خمس اشتراكات لسنة فى المجلة

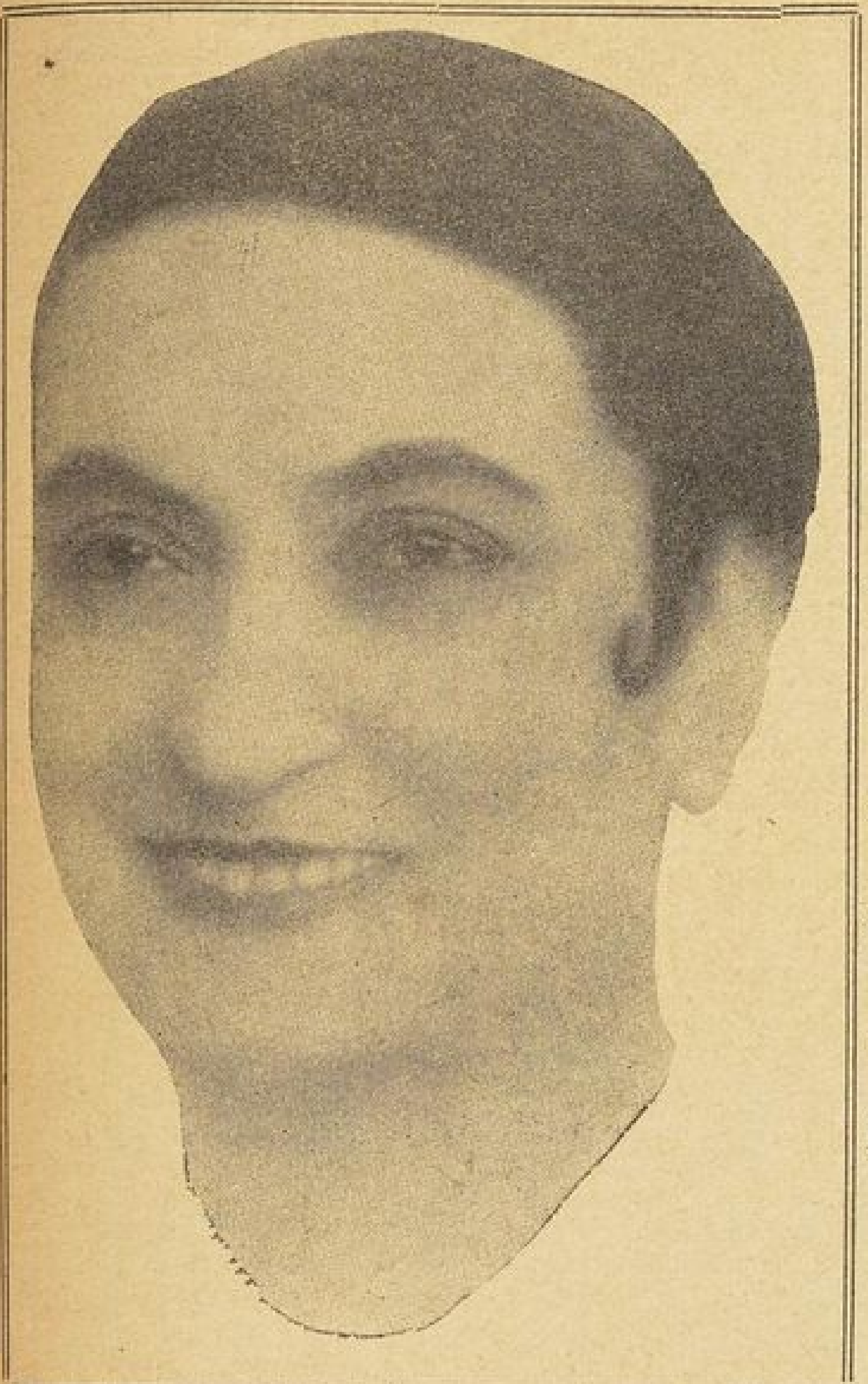




الفرق الاجنبية

الناقد والحركة المسرحية في مصر

تهتم « الناقد » بالحركة المسرحية فى مصر سواء بكتاباتها عن الفرق المصرية أو بتتبعها لحركة الفرق الاجنبية التى تفد لمصر فتنشر صور افرادها وأحاديث مع كبار ممثليها وممثلاتها ولا تزال الخطابات تتوالى من مختلف النواحى تذكر «الناقد» ماقامت به في موسم شاكسبير كما تلقت المجلة تهنئات خاصة من معالى الشمسى باشا وزير المعارف ومن أمير الشعراء احمد بك شوقي وغيرهما ممن نفتخر حقا بتقديرهم. وقد والينا الحديث عن كل الفرق الاجنبية التى وفدت الى مصر ويذكر القراء اننا نشرنا لحضرة الاديب يوسف افندى طيرة مراسلنا من الاسكندرية حديثا مع مسيو لفيك الممثل الكوميدى الشهير وممثلته الاولى مدموازيل اندريه كريستيان .



(مدموازيل كريستيان)

وقد وفدت الفرقة الى مصر حيث تقيم حفلاتها على مسرح الكورسال وحدث ان قدم القاهرة أيضا يوسف افندى طيره فطلبوا منه ان يصحبهم لزيارة الادارة وعلى غفلة اذا بالباب يدق وتشكيلة كبرى من برانيط ودنتلات يتقدمها الاستاذ طيره ...

ويرى القارىء على هذه الصفحة صورة أخذت لبعض أفراد هذه الفرقة وفى وسطهم رئيس تحرير الناقد ومكاتبها الاسكندرى الاستاذ طيرة.

أما مدموازيل كريستيان فهي الممثلة الاولى للفرقة كما انها مغنية ماهرة جداً وهى تونسية الأصل ولا تزال تحفظ بضع كلمات عربية السلام عليكم .. متشكر كثيرجدا .. مبسوط خالص .. صديقى ... ان شاء الله ... وهي تقرأ العربية ولكن ببعض الصعوبة

أما مدموازيل جمى فهي رشيقة جذابة من خيرة الممثلات اللائى وفدن الى مصر ومسيو « سيز » هو سكرتير الفرقة .



Mlle Djimmy, Mr Saize, Directeur, Mr Téra, Mlle Andrée Christian

المدموازيل جيمى المسيوسيز رئيس التحرير الاستاذ طيرة المدموازيل كرستيان

صور مظلمة من الحياة

— اسمعي يابهجت أنا شديد جداً ومش عاوز ازعلك بعد موت ماما ؟

— أنا عملت حاجة يا بابا . . . ! ؟

— منيرة . حكمت . عليه دول مش عاوزهم هنا أبداً

— دول صحابي يا بابا ؟ كمان عائلاتهم محترمة فى البلد

— اسأليني وأنا أقولك . . دا ستار حاجب وراه الشيء الكثير

— طيب يا بابا . . حد قالك حاجة عليهم ؟

— كتير . . منيرة أخلاقها بطالة حكمت العن منها عليه زفت خالص وأنا أخاف جداً من الوسط الوبوء دالتنغمسي فيه

— بابا . . . . دا تقييد لحريتي

— زى ماتتصوري . . اعرفى شغلك . . كلمة قلتها لازم تنفذ مهما كانت . . انت فهمة ؟ ! !

*****

— ياسى حاتفضلي زعلانه لأمتى . . ؟ نبقى شباب وزعل ؟ دا شيء يحسر

— أنا مش زعلانه ياسنية . . أنا بفتكر امى الله يرحمها وحنيتها على وبقارنها جنب بابا الاقى الفرق كبير . . كبير خالص . . بابا خايف على وجايبك مراقبة على دا شيء كتير . . دا الواحدة لازم تطق مش تزعل بس

— أنا ياست مراقبة عليك . . ماعاش مين راقبك . . أى خدمة من عنيه الاتنين

— ممنونة خالص ياسنية

— دا اسم النبي حارسه (احمد) أخو الست (علية) صاحبتك حيموت خالص علشانك وقالي انه شافك مرتين عند اخته بسلامتها في يحلم يبكي طول الليل . .

— وبعدين . . ؟

— وبعدين قابلني امبارح وأنا جايه وشاريه لك الجرنان وقالي ياسنيه لكى جنيه لو تخليها ترضى على بكلمة واحدة . . وأنا حموت من يوم أبوها ماحجزها عننا . .

— وانت قلتي له ايه . . ؟

— سكت ياسى . . ح اقوله ايه . .

— صحيح ياسنية (احمد) شاب ظريف خالص وحلو وجميل ولولا تضييق أبويا كنا بقينا فى حال تاني غير الحال دا ياسلام . . دا كان يراقبني من بعيد عضرلى صحبة الورد وأول مايشفني مع اخته (علية) يديني الهدية . . آه لكن أنا كنت جاهلة ما كنتش أعرف انه بيحبني

— مسكين ياست مسكين . . دا حيموت نفسه علشانك

— أعمل ايه لبابا (ياسنية) منه لله . .

— ولا تزعلي ولا تتقهري ياست ولا تحملي هم أبداً . . طول ماهى سنية معاكى وانت فرحانة ومتهنية .

— آه فكرتيني ياسنية بالايام اللذيذة وشغلتيني بها بعد ما كنت نسيت . . ؟

— أجرنه ياست بيقول نسيتني . . ياما قلبها جاحد . . ؟

— آه ياسنية . .

— اسم الله ياست

*****

— أنا يابهجت بشوفك اليومين دول مشغولة قوى . . القلم والورق مابيفارقوش اديك وجوابات الست علية ؟ ؟ ما بتنهيش منها ايه الحكاية مانيش فاهم ؟ وانتى ياسنية يعني زادت الالفة اليومين دول تملي بتحكي لها حواديت . .

— لا والنبي ياسيدى مافيه حواديت ولا حاجة دانا بسليها من الهموم

— عفارم عليكى . . هموم تركبك انت وابوكى

— يعنى يابابا الحصار مضيق من كل ناحية. جواب لواحدة صاحبتى تزعل من كتابته ؟ كلمة صغيرة تقولها لى سنية تسألها ايه هي . . يعنى يارب أنا كنت انكتب على أشوف الغلب كله بعد موت ماما . . . ماتقومى ياماما وتشوفيني . .

— . . ماتعيطيش يابهجت حقك على يابنتى أنا محقوق اكتبي ياعزيزتى سليها ياسنية . ماعلهش . ماعلهش .

— ياسيدى ماتكسرش بخاطرها . . داحنا ولايا . . ؟

— أنا محقوق بس يابهجت بس . ماتعيطيش . ماتعيطيش ياماما

*****

— حضرتى المدوم ياسنية

— كلها ياست وسي (احمد) وعدنى انه حايجى بالاتومبيل الساعة (٢) بعد نص الليل

— والساعة كام دلوقت

— دقت واحدة واهي قربت ع النص ياست

— أنا خايفه ياسنية مش عارفه ليه . .

— ماتخافيش ياست جمدى قلبك . . كل الصبايا قلبهم رهيف كدا . . !

*****

ومرت سنة على هذا الحديث .

وفى فجر يوم كانت امرأة بائسة تلبس اسمالا بالية تضع طفلا صغيرا لم يتجاوز اسبوعه الاول بجوار جدار احد المنازل . واذا تتبعتها وجدتها قد انتهت الى شاطىء النيل حيث وقفت تفكر .

ثم فجأة . القت المسكينة بنفسها فابتلعتها اللجة وكانت من المغرقين

ا : ابو النور

اشهر ممثلي العالم

تلما Talma

ابن خادم حقير – يبدأ حياته كطبيب للاسنان – صداقته لنابليون – جنونه – موته



(تلما)

« اظنك لاتنسي الاسنان التي طلبها منك »
« أبوك فهو فى أشد الحاجة اليها بعد نفاذ ماعديه »

هذاما كتبته له شقيقته من لندرا في سنة ١٧٨٢ ومثل هذا لايدهش الا من كانوا يجهلون أن هذا الممثل العظيم الفذ بدأ حياته طبيبا للاسنان كبقية افراد اسرته .

بدأ والده حياته خادما عند أحد ثراة الانجليز على انه لم يقو على كبح جماح غريزته الملتهبة بفن الاسنان فعكف علي دراسته وشيد عيادة طبية ولم يلبث ان أحرز مكانة وشهرة

ولد تلما فى مدينة باريس فى العام الثالث والستين بعد السبعمائة والالف . ورأى والده أن العيش فى هذا البلد لايتفق ومطامع نفسه فرحل مع بقية افراد اسرته الي لندرا وترك بطلنا صغيرا تحت رعاية المربى فابرو .

على انه ابى أن يذهب ابنه ضحية الكتاب اليونانيين واللاتينيين الذين كان يدرسهم فاستدعاه اليه ووضع بين أنامله الناعمة تلك الآلة الدقيقة التى كان يداوى بها آلام الانسانية المعذبة . وهكذا رأى تلما نفسه طبيبا للأسنان في حين انه كان يتوق الي ان يكون ممثلا

كان تلما جميل المحيا بل آية من صنع الخالق . له قامة هيفاء ونظرات حادة خارقة تنفذ الي اعماق القلوب وتقاطيع وجهه متناسبة اذا وقف اليك خلته أحد الآلهة ترك مقره في الاولمب ليعيش بين بنى الانسان واذا سمعته يتكلم خيل اليك أنه سليل القياصرة أو خليفة الملوك والعظماء ..

ولم يمض على اقامته فى لندرا زمن طويل حتى شغفت به أحدى الاميرات الانجليزيات فأرغم على العودة الى باريس حزين القلب مكسور الجناح على أنه فى خلال اقامته فى لندرا كان قد شاهد تمثيل روايات شكسبير فأثرت فى نفسه تأثيرا شديدا وشعر بعامل خفى يدفعه الي خشبة المسرح وفن التمثيل وخيل اليه انه فى استطاعته ان يمثل راسين وكورنيل ويحيي تلك الشخصيات العظيمة التى خلقتها مخيلتهما . . .

****

فى شارع نتردام دى نازارت اقام مصور يدعي الاب دويان فى مصنعه مسرحا كان يؤجره للهواة مقابل اجر زهيد. وكانت الجموع تكثر من التردد عليه لاسيما وان الدخول اليه كان مجانيا .

على خشبة هذا المسرح الذى وقف عليه كبار الممثلين فى بادىء حياتهم صعد بطلنا تلما فى ذات مساء وما صادفه من نجاح كان العامل الاكبر فى التحاقه بمدرسة الالقاء الملكية ولم يمض عليه اكثر من ثمانية عشر شهرا حتى بدأ حياته التمثيلية فى دور « سعيد » البسيط من رواية محمد ..

وبعد عامين . فى ٢١ نوفمبر ١٧٨٧ كان تلما قد ذاعت شهرته. وماقام بتمثيل شارل التاسع فى فاجعة أندريه شينيه الشاعر حتى أدهش النظارة بملاءمة الملابس لعصر الرواية وما أبداه من ضعف ورياء ووحشية أظهرت للجمهور شخصية هذا الملك الغريب

ولقد كانت حركاته واشارته وصمته في بعض المواقف آيات بينات من آيات الفن

تأثر الشعب مما رأى تأثيرا عظيما فأحدث ضجة عنيفة وصودرت الرواية فثار الكتاب . وانتصر تلما وأعيدت الرواية الي التمثيل .

ودبت الغيرة فى قلوب زملائه وأعماهم الحسد فقرروا فيما بينهم ان لتلما نزعات ثورية لا تتفق ومصالح الكوميدى فرانسيز فدعوه الى مغادرتها

كان ذلك أعظم دليل على نجاح تلما وأقوى برهان على ذكائه وعبقريته . لم يأسف تلما على خروجه من مسرح الكوميدى فرانسيز وانتقل الى مسرح الفاريتيه حيث شعر بأنه حر غير مقيد بسلاسل وهمية تربط رفاقه القدماء

وكانت العادة المتبعة الى ذلك العصر ان يقوم الممثلون بأدوارهم بملابسهم العادية فكان نيرون يظهر على المسرح وعلى رأسه « بروكة » شعر بيضاء وقبعة ذات ريش ورداء من المخمل وبنطلونا قصيرا وجرابات من الحرير وحذاء مكشوفا وعولس يخرج من جوف البحر بثوب من الحرير الموشى بالتخريم

أنف تلما هذه العادات السخيفة ووطد العزم على محاربتها وابطالها ، واليه يرجع الفضل الاول فى ظهور الممثل بملابس عصر الرواية التى وقعت فيها حوادثها كما هي الحالة اليوم ، وفي ذات مساء بينما كان يمثل دور بروكولوتس فى رواية بروتس ظهر أمام الممثلين بملابس الرومان حافي القدمين منتعلا الحذاء رومانيا فدهش رفاقه لرؤيته على هذه الصورة وخيل اليهم انه جن وسخروا منه وصاحت احدى الممثلات : « ما أبشعه . انه أشبه بالتماثيل العتيقة »

على ان ذلك لم يثبط من عزيمته وظهر على خشبة المسرح بهذه الملابس فقابله الجمهور واجما صامتا مشدوها ولما ادرك الغاية التى يرمى اليها تلما اعجب بشجاعته وصفق له تصفيقا حادا مستمرا ..

على أن لكل شىء جديد لا سيما عند النساء بهجة وجاذبية .. ولذلك ما كاد نبأ نجاح تلما في

ثيابه الجديدة يدوى في العاصمة حتى كنت ترى السيدات يتنزهن في الحدائق بمثل ثيابه — ظنا بأنها الزى الحديث — وهذا ما جعل أحد محبي الانسانية يدعى « مايو » (Maillot) يخترع لباساً بلون الجسم ليتسنى لأولئك المغرومات إرضاء زعمهم بدون التعرض لتقلبات الطقس والمرض وأطلق اسمه الي اليوم على البنطلون الذى يلبسه الممثلون في بعض الادوار التاريخية

وفي سنة ١٧٩١ تزوج تلما للمرة الاولى من امرأة تملك نحواً من أربعين الف فرنك إيراداً وتدعي جولو كارو على ان ماضيها كان مشتبه به ولم تمض سنوات قلائل حتى شعر بأنه أخطأ واتفق الاثنان على الطلاق وتوجها معا في عربة واحدة الى دار البلدية حيث وقعا على العقد

****

وكانت الامبراطورية ... وأصبح بونابرت يدعى نابليون ويسيطر على دول أوروبا من أقصاها الى اقصاها .. على أنه لم ينس تلما الذى كان يجود عليه بتذكرة (فوتيل) لمشاهدة تمثيله اذ كان فقيرا ففتح له أبواب قصر التويلرى وسمح له بالمثول بين يديه متى شاء ... أصبح تلما صديق نابليون وبدأ كوكبه يتألق في سماء المجد ويتمشى الى جانب كوكب نابليون ... وشعر ممثلوا الكوميدى فرانسيز بأنهم أخطأوا نحو زميلهم القديم فلجأوا اليه ونادوا به زعيما فكان لهم خير مرشد وزعيم فعرفوا لذة المجد كما ذاقوا طعم المال ووقفوا الي جانبه ومثلوا واياه أمام جمهور من الملوك والأمراء .. ومع ذلك كله لم يكن تلما سعيدا ..

قالت عنه امرأة عرفته جيدا « كان المسكين يبحث عن السعادة ولكنه كان يستعمل لذلك وسائل كثيرا ما تكون سبب كل تعاسة وشقاء »

لم يلق من زواجه الاول الا كل يأس وألم فحاول أن يجرب الحظ مرة أخرى فتزوج في سنة ١٨٠٢ من احدى زميلاته بالمسرح الفرنسى « الآنسة كارولين فانهوف » وهى ممثلة رشيقة على ان كل مامنحتها الطبيعة من جمال ورقة لم يفلح في انتشال تلما من هوة الكآبة والضجر التى سقط فيها. فأى شىء كان ينتظره من الحياة اكثر مما حبته به؟

لم يجد شيئا من اللذة الا في العمل المستمر.. كل ما كان يلاقيه من جاه ومجد كان زيده كآبة حتى أنه قال : « عندما أصعد على خشبة المسرح وأرى هذه الجموع المحتشدة تبسم لى وتضحك كنت أنظر اليها مذعورا لفكرة انهم بدون تمييز أو استثناء سيصبحون طعاما للدود داخل

(تلما في هملت)

تابوت ضيق الأرجاء يلذ بأجسامهم حتى يفنيها »

وكثيرا ما كانت تأخذه سورة الخوف فكان يخيل اليه انه فقد بصره وتنتابه الملوسة فيتوهم بأنه سيسقط في الطريق ميتا ... وفي ذات مساء بينما كان يمثل دور سينا في رواية « حلم الملوك » خيل اليه ان هوة سحيقة فتحت أمام عينيه

ومرة أخرى قرأ في احدى الصحف عن تفاصيل جريمة فخيل اليه أنه يرى أمام عينيه جثة القتيل وشخص القاتل فأخذ يعدو في الطريق حتى ولج كنيسة كما لو كان سيجد فيها العزاء والسلوى ولكنه لم يجسر على البقاء وسار هائما على وجهه ثم تذكر بأنه سيمثل دور هملت في ذلك المساء فعاد الى المسرح

قال لأحد أصدقائه : « عندما كنت أمثل هذا الدور ورفعت خنجرى على أمى ذعرت من نفسى » ثم أضاف : كنت في حاجة الى شىء من الحنان والشفقة ولكنهم كانوا يغدقون على ابتسامتهم وتصفيقهم »

****

ثم انتابه المرض وألزمه الفراش . كان يتألم كثيراً ولكنه كان هادئاً .. واحيانا كان يقول لأطبائه : « عجزتم عن انتشالي من مخالب الداء ولو أني كنت رجلا عاديا لكنتم انقذتموني ...

أما أنا فكنتم تخشون الاقتراب مني هيبة ووقارا .. هذا هو الطب »

وفي لحظة خيل اليه أنه لا يبصر فصاح

— اعطوني مرآة . أؤكد لكم انني أفقد بصرى .. انني لا أبصر .. أما لديكم دواء لعيني . سأفقدها ..

وطلب مسجل عقوده فحضر ثم زاره كل من أرونلت وجوى العضوين بالمجمع العلمي وقبله الاول قبلة حارة وقال له : « الوداع » فأجابه تلما : « أراحل أنت ؟ »

واشتدت وطأة الداء عليه وانتابه هذيان شديد كان يلقى في خلاله بعض قطع لفولتير

وفي التاسع عشر من اكتوبر جاءت الآنسة هتوك لزيارته فمد المحتضر اليها يده وصافحها ثم مسح فمه بمنديله ورفع يديه فوق رأسه وماهي الا لحظة حتى سقطتا الى جانبه ولفظ النفس الأخير ..

تلك هى حياة ذلك الممثل العظيم الفذ الذى رفع لواء التمثيل الي ارفع قمة في سماء المجد وانها لجديرة بأن تكون عظة لاخواننا الممثلين وعبرة للزعماء منهم

سليم نخله

هذيان !

في سبيل التاج (لسليم نخله)

اليوم أحيي في الزميل القديم اقلاعه عن بدعة التلخيص واتباعه نصيحتنا ولقد أظهر للقارىء جميع أشخاص الرواية محللا نفسيتهم تحليلا صحيحا خصوصا وصفه (لبرانكومير) حيث قال (أمامنا برانكومير ذلك الاسد الذي شن الغارة على الاتراك فصد هجومهم ومنع تقدمهم . انه شجاع مقدام وجندي عظيم ولكنه رجل ولكل رجل نفس ضعيفة اذا جاراها نزعت به الى الشر ودفعته الى هوة العار والخيانة كما أنه محب ولكل محب نزعات مخيفة ومطامع قتالة وانه لمماثل مكبث)

وهكذا صار يقدم أشخاص الرواية على هذه الصورة ونعم ماصنع مستعيضا عن التلخيص ولكني أرى عيبا واضحا في كتابته هذه المرة وهي ان اللغة سقيمة والتركيب معقد والوضع مفكك فهل نفذت معلوماته الغزيرة واطلاعه الواسع أم هل كان مزاجه متوعكا قليلا في هذه المرة . أم سرت عدوى لغة عزيز عيد اليه فأفقدته بعض مواهبه الاصلية ولكني أرجح أخيرا ان سعة الاطلاع في اللغات الاجنبية التي يدعيها حضرته قد سلبته لغته الاصلية وحرمته من لذة اللغة العربية عفوا ياسيدي واذا شئت ان تستزيد فاغرف من العربية فهي شاسعة النطاق لايمكنك ادراك بعضها الا بشق الانفس أما اللغات الاخرى فيكفيك منها القليل لتكون في مصاف المتعلمين فيها ثم انك تكلمت عن التعريب بأقل مما كتبته في رواية (جاك الصغير) مع أن شاعر الشباب جدير بأن يكتب عنه المجلدات الضخمة لما اتاه من عبقرية حقه وخيال بديع وقوة في المادة وسلاسة في التركيب وسلامة جنان في التعبير فلئن ضننت عليه بمديحك واطنابك فلن نضن عليه نحن ولن يضن عليه كل متفرج لهذه الرواية فقد كنت والله أصفق للغة اكثر من تصفيقي للتمثيل واهتز عند ذكر الجمل اهتزازي لاجمل شيء أراه في الحياة فقد عرف (رامي) في هذه المرة كيف يسطو على الجمهور فيسلبه لبه وكيف يأخذ بمجامع القلوب فيصيرها عبدة وأسيرة مرحي ياشاعر الشباب فأنت جدير بهذا اللقب ولم تك تصلح الا له وانما نرجوك ألا تقف عند هذا الحد وتجعلها بيضة الديك فنحن في حاجة الى سماع كلام يصوغه رامي ومفتقرون الى ترجمة يقوم بها شاعر الشباب

عفوا ياسيدي سليم فقد شغلني (رامي) عنك وأنسانيك وأنت الناقد الفذ الذي تجب محاسبته على كل صغيرة وكبيرة وأما ذلك العدد من النقاد فأود لو أتيح لي اختصاره ولو تمكنت من ازالته لما أبقيت الا على النذر اليسير وهم النقاد البراء الذين يكتبون عن خبرة ويمتهنون النقد عن دراية وتجربة .. فهل لك ان تستمر على وضع شخصيات أفراد الرواية بدلا من التلخيص الممل الذي يؤلمنا به بقية النقاد ؟

في سبيل التاج (لناقد السياسة)

واطلعنا في السياسة الاسبوعية على مقال الناقد الصغير توفيق يونس . ومن المدهش انه ينحو نحوا جديدا في نقده فقد كانت روحه غير تلك الروح التي عرفناها فيه بل كان أسلوبه غير أسلوبه المعتاد ولسنا نعرف الدافع الذي دفعه وغير من نفسه اللهم الا اذا كان ناقها من حمي الدبج أومتأثرا من دافع غريب .. والسيد توفيق يونس مازال في دور المراهقة فهو يتأثر بالاهواء كما يتأثر كل من كان في هذا السن ولكنه وهو يكتب في السياسة الاسبوعية كان حريا به أن يكون أكثر ثباتا وأشد قوة على مدافعة تأثيرات الغير

يدهشني أن يصطحب حضرة الناقد رفيقاله في حفلة الاربعاء الماضي أقل مايقال عنه انه غر احمق لانه فضلا عن كونه دخل الدار بدون أجر كان حانقا حنقا ظاهرا على الاستاذ يوسف كما كان يظهر الاعجاب الفائق بالاستاذ جورج أبيض ونحن نحترم الشخصين لان لكل منهما أثر معروف في التمثيل ولايستطيع الانسان أن يقارن بينهما فلئن كان صديقك ياسيد توفيق معجبا وفخوراً بالاستاذ ابيض فمن الصفاقة والجهل أن يظهر حقدا لصاحب رمسيس ولا بأس من ان يمدح الانسان شخصا على شرط ان لايذم آخر ورغما عن أنك وافقت زميلك ومشيت على مبدئه الفاسد فاني اخطئك في حكمك وجها لوجه وأدعوك لمبارزة سلمية من المناقشة الفنية لكي أظهر للملأ خطأك وخطأ زميلك الذي انقدت اليه

واني أوجه قارع اللوم الى ادارة رمسيس التي تدعو من النقاد اكثر من واحد عن كل جريدة لان هذا الكرم يبعث فيهم الشر وهكذا جبلت النفوس « كذا » من الحكمة ياسيدي الناقد ان تترك أمثال هؤلاء الاصدقاء فهم وباء وشر على بني الانسان

ماذا كنت تريد من ممثل دور قسطنطين اكثر مما رأيناه وماهي ملاحظاتك على تمثيله ؟ أود منك جوابا اكثر وضوحا مما بنيته في نقدك عن (في سبيل التاج) فلم يكن وحقك الا رأي زميلك المحترم .. تعود ياعزيزي الصغير ان تعول على عواطفك الشخصية وتظهر مكنونات صدرك خير من رأي الآخرين .. والسلام على من اتبع الهدى

راباجاس (لناقد الستار)

لقد أصبح ناقد الستار من "عظماء" الذين توضع صورهم على ما يكتبون ولو كان كل ناقد يضع صورته على مقالته وكل تلميذ يضع صورته على موضوعه الانشائى لراج الخواجه (سركسيان) الحفار وصار من اصحاب الملايين لانه ربما صنع الآلاف من الكليشيهات فى اليوم الواحد ..

بينما نحن نفر من ساحة النقد ونهرب من هذا الوسط المزيف يضع بعض الاخوان صورهم على رسائلهم . فلا شك أننا بلهاء لا نعرف كيف نعلن عن أنفسنا ونحن حديثوا العهد بالمهنة ولا نستطيع اشهار شخصياتنا ونحن أقل من نقاد وأضعف من كتاب وأحقر من طلبة وأضأل من تلاميذ .. اذا كان ناقد سنة ١٩٢٧ توضع صورته فى صدر مقالته فلا شك أن ناقد سنة ١٩١٧ أو سنة ١٩١٨ توضع له عدة صور تملأ الصحيفة بأكلها وتغنى صاحب المجلة عن مائها بموضوع آخر

السيد عبد الرازق أقل ما يقال عنه أنه رجل طيب سليم النية يكاد يكون ساذجا (وعبيطا) يشتغل طول ليله وسحابة نهاره لكي يملأ عدة أنهر فى الستار والكوكب فلا لوم عليه اذا كان يخرف في بعض الاحيان ولا ذنب عليه اذا كان يكتب عن التمثيل كما يكتب عن الفلسفة والمنطق ...المسأله مسألة سد فراغ وقيام بواجب مفروض (ولينفلق الفن والتمثيل والقراء وأصحاب المجلات الخ)

لنعد الى نقده عن (راباجاس)

قال حضرته ان رواية (راباجاس) لم تعجب الجمهور المصرى مع نجاحها الهائل فى فرنسا :. أن حضرته يريد المغالطه ورغب فى أن يضللنا ويبعدنا عن الحقيقة .. لماذا ياسيدى لا تقول أن أن سبب سقوط الرواية هو سقوط فرقة فاطمة رشدى وكيف تحكم على الجمهور المصرى فى شخص شعب فاطمة رشدي ذلك الشعب الخليط من رواد وجه البركة وكاوت بك .. واذا أتيح لفرقة اخرى اخراج هذه الرواية لرأينا أن خيال عزيز يتلاشى كما يتلاشى السقوط وثمة نجاح هائل يستحقه (ساردو) وتكون عقولنا كعقول الفرنسيين الذين اكبروا الرواية وعرفوا قيمتها

وكيف تلوم الفرقة فى اختيار هذه الرواية مع علمك التام باسم معربها وصلته الكبرى بالفرقة .. ان جورج عيد لو وضع بعض (فوازير أو حواديت) الصبية فى قالب روائى لقبلت روايته ومثلت رغم أنف الجميع (ويابخت من كان النقيب خاله)

لا تخدع نفسك ياسيدى الناقد ولا تبعد كثيرا عن الحق الأبلج فهو أحق أن يتبع ... وأخيرا أشكر لمجلة الستار عنايتها فى الزامك الاختصار فى النقد مراعاة للصحائف ورغبة فى عدم التلخيص .. معذرة . وشكرا .. ولا تعد للتلخيص فذلك خير وأبقى ..

جاك الصغير (لمندوب الصباح)

لست أدرى كيف أصلح من شأن النقد المسرحى فى شخص القائمين به . . يصر ناقد الصباح على اتباع طريقته العرجاء ويعتقد ان النقد معناه التقريظ .. ولو أننا رأيناه هكذا مع كل الفرق لقلنا ان المدح مزج بلحمه ودمه فصار خلة من خلاله أو صفة من صفاته ولكنا نراه مادحا فى رمسيس ولو نطق كفرا ومثنيا على السيدة منيرة ولو قالت (ربانى بالجل) و قادحا فى فاطمة رشدى ولو ألقت السحر الحلال وصنعت المعجزات لعمرى ان هي الا خطة يسير عليها ناقد الصباح مهما تغيرت الأحوال وانقلبت المسارح الى (أرجوزات) أو تحولت دور التمثيل الى مطاعم وقهوات وسأدلى ببعض جمله للقارىء ليعلم صدق قولى وليتحقق بنفسه من أننا قوم لا نهاجم الا من يستحق المهاجمة ولا نخلط بين الطيب والردىء قال حفظه الله (لا يمكنك ان تعرف وقد طالعت اسم الرواية ما تحمله بين فصولها من معان سامية ومغزى تخرج به فى نهايتها ممتلئا ايمانا بصدق النظرية التى استمد منها المؤلف وحيه) هنا أفاض الكاتب فى الثناء على المؤلف فسامحناه ولو أن موضوع الرواية عادى رأيناه مرارا عديدة ومنذ سنين طويلة ... قصة تحوم حول إجرام برىء وبراءة مجرم على أننا لا ننكر متانة الوضع وجمال التنسيق

ثم قال حضرته (الاخراج فى منتهى الابداع والمناظر متناسبة تماما) ولكنى أسائل حضرة الزميل .. (ألم ير نفس المقعد الذى وضع أمام التياترو وجلس عليه (جيرار) وابنه فى الشارع الثانى أمام منزل القتيل وكان يصح فى تلك الحالة وضع مقعد آخر لان المنظرين مختلفين؟)

ثم قلت ان جاك الصغير نفر من أبيه لعلمه أنه قاتل لم يكن هذا من جاك نفورا وانما كان جزعا وخوفا وأما بقية ملاحظاتك فنى محلها واقرك عليها

ثم مدحت الممثلين والممثلات بكلمة اجمالية مع ان الرواية في حد ذاتها رواية عادية أظهرها اتقان التمثيل وأبانها أجهاد الممثلين فوجب علينا أزاء ما قاموا به ان نكيل لهم بالكيل الذى كالوا به للجمهور من براعة واتقان . . وأخيرا ... لا بأس من ان تشفع نقدك دائما ببعض الملاحظات كما فعلت في هذه المرة لكي تنفى عن نفسك بعض ما وصموك به من التحيز ...

« الدنجي »

مطرباتنا

فتحية · ام كلثوم · منيرة

رد على رد

آلمني أنني كتبت كلمة عن مطرباتنا، وأنا راغب في أن تكون من ورائها ابانة حقيقة ما، فكان لي جزاء سنمار، بما وجهه الى حضرة احمد افندي الكازة باسكندرية، من طعن صريح زائف، ثبت في قوله «واني أنبه حضرته الى أن يزن الناس بمعيار بعيد عن (المؤثرات الجوية) وأن لا يبخس كل ذي حق حقه من المدح أو الذم». وقبل أن أتحدث اليه في شأن رده، أرجو أن يبين لي المذهب النقدي الذي اعتمد عليه في كتابته، ولعله مذهب جديد، يدعونا الى أن نفخر بالكازة افندي، كما افتخر الفرنسيون بمنشيء مدارسهم النقدية في القرن التاسع عشر، وأرجوه كذلك أن يفسر لي ماقصد اليه بـ(المؤثرات الجوية)، تلك النمزات التي تروج في أوساط يعرفها هو ويستسيغها، وأنا أعلم بها منه، ولكني أمجها وأرفضها.

وهو يعترف أن «للسيدة ام كلثوم صوت حنون (صوتا حنونا يااستاذ) جذب اليها الكثير من العشاق» وهذا معناه انه لم يبق لغيرها غير القليل من اولئك العشاق. وأما قوله بأنها «لم تصل بعد الى مرتبة السيدة منيرة» فقد حكم على نفسه بأن له مالطائفة العمد من مزاج وعقلية، ويؤيد هذا الرأي، خضوعه في انشاء رسائله لعادة العمد والاعيان المتأخرين، فقد ذيل رسالته الى الاستاذ صاحب الصباح بقوله: كاتبه .. بشارع .. نمرة .. باسكندرية. وهو انموذج لما يكتبه شيخ البلد الي بعض ذوي الشأن فيقول: كاتبه احمد مصطفى من كفر الحمام مركز الزقازيق مديرية الشرقية.

والحقيقة أن أم كلثوم لم تصل الى نصف عمر منيرة، ولكنها فاقتها في كل شيء ماعدا السن طبعا

وأنا أعجب لك عندما تقول «كما اني استغرب كيف أنه ذكر ماضي السيدة منيرة وغيرها (مامعني وغيرها؟) وفاته أن يذكر ولو نبذة صغيرة عن ماضي الآنسة أم كلثوم والسيدة فتحية»! والواقع أنني لم اصرح بحقيقة ماضي منيرة، فلم أذكر أنها كانت راقصة ومغنية في مقهي (محمد فرج بير حمص)، ولم أصرح كذلك بما هو أشنع من هذا رحمة بامثالك المفتونين؛ ولكني في الوقت عينه قلت أن أم كلثوم «نشأت بين أحضان طبيعة هادئة ...» وقلت أني لاأعرف شيئاً عن حياة فتحية. فهل أنت تريدني على أن أذكر أن أم كلثوم نشأت فقيرة معدمة؟ ولكنها نشأت شريفة طاهرة، وبديهي أن المغنية لاتخرج من قصور الامراء الي المسارح. ثم هل تريدني على أن أكذب على فتحية لأني لاأعرف عن نشأتها شيئا!؟

وأما قولك أن «أنا على كيفك» أغنية مبتذلة، فهذا اذا كيفناها بحسب تفكيرك؛ لان فيها تورية. وللتورية نواحي كثيرة في التفكير، واذن فنحن قادرون على أن نستشف منها المعني الذي يتوافق مع مقدار الفضيلة في نفوسنا، وما أحلى ان يسمع المرء من زوجه أو محبوبته اقرارها له بالطاعة والخضوع في قولها «ماقدرشي أبدا، أخالفك»

ولو أن حضرة الناقد تأنى قليلا، ولم يجعل لعواطفه السلطان على عقله لوجد انى اهتممت بغناء فتحية من جهة أنه يكاد يكون فنا خاصا بها، وانى أردت أن أظهره على المؤثرات التي جعلت في انشادها مايهز المرء في الفرح ومايخرجه في الحزن عن طوقه،

وأنا لاأقول بأن «مصر ليست اهلا لتخرج من الفنانين مثل ماتخرج سوريا» واذا كان الكازة افندي يريد بهذا تهكما، فأولى به أن يسخر من ثقافته، لانه لو عرف آراء ابن خلدون في تأثير طبيعة الاقاليم على النفس، وان ساكن الجبل في خشونة طبعه، غير ساكن السهل في جمال خلقه، ولو اهتم بالجدل العنيف الذي قام بين أستاذي العلامة الدكتور طه حسين والاستاذ الكبير الدكتور هيكل بك في تفضيل أحد مذهبي النقد، الذاتي أو الموضوعي، لوقف على شيء من هذا كله، أوغيره مما يشبهه، لأغناه عن ذكر هذه السخافات.

ومالك ياسيدي وللباسها العربي أو «البالطو والفرو»؟ ماذا يعنيك من أمر زيها؟ — هل أنت ممن يهتمون كثيرا بفلسفة الملابس؟

ثم هل أنت مصدق أن منيرة ملأت الفراغ الذي تركه الشيخ سلامه؟ اوبمعنى آخر، هل واجب على الله ان يجيء من عبيده من يساوي تماما من لبي نداءه منهم، ليسد الفراغ الذي تركه؟ الحقيقة انها كانت «الملونة في بلد قرفانة» والا فمالها لاتخرج هذه الروايات الماضية؟ اليس لانها تندثر مع كل قديم؟!

وهل كل من لبس الطربوش، اصبح افنديا فنهتم لحكمه على شيء ما؟ اي، هل لحكمك قيمته لانك ترتدي الطربوش؟ ليس الامر أمر الطربوش بل هو شأن مانحته، وعلى قدر ثقافتك تكون قيمة رأيك.

وبحق منيرة عندك، كن صادقا في الجواب، ماهو احساسك اذا سمعت خير منشدي ايطاليا أو الروسيا؟ هل يؤثر فيك شداء هذا المنشد الايطالي أوالروسي مهما كان بارعا؟ وهل تعطيه وساما دليلا على اعجابك؟ سل من منح منيرة الوسام الايطالي عن سبب هذا المنح «وعند جهينة الخبر اليقين» ولكنه من المحقق ان الباعث لم يكن احساسا فائضا بالطرب.

محمد متولي أبو خضر
طالب فلسفة بالجامعة المصرية

حفلات الاستقبال ..

بقلم الاديب حسين سعودى

— على فين يا بثينة ؟

— أنا رايحة الاستقبال بتاع سوسو هانم · تعالي معاى .

— أنا ما اعرفهاش الا سطحي . وشوفتها مرة واحدة بس .

— وماله هوه الاستقبال عاوز عزومة ؟ روحيلها تجيلك يالله اهو الانو بتاعي جه اهو . .

يسيران متمهلتين على الرصيف . يتبعهما ساعى البون مارشيه (بيا كتة) المشتروات وركبان السيارة . وتقول بثينة هانم للشوفير .

— يالله ياعبد الله على القبة . ، وتدرج بها السيارة بسرعة .

— مالك يا خديجة سرحانه فى ايه ؟ تعتدل خديجه قليلا .

— أوه مفيش حاجة « ريان دى تو »

— إلياكاك شوز . أنا متأ كدة فيه حاجة جوزك زعلانه وياه ؟ (تتنهد خديجة بحرارة)

— بلاش سيرته دلوقت يا بثينة خليني رايقة والله لما اسمع اسمه جتتى تتلخبط وبركبني الف عفريت

— من ايه بس . مش تاب وعقل بعد الفصل بتاع الكريرة اللي ظبطها وياه فى أودة السطوح .؟

— آه ! قلتلك يا بثينة بلاش السيره الوسخة دية . أهوه زى ماهوه واللى فيه خصلة مايبطلهاش .

— مادمت عارفه كده تقهرى نفسك ليه علشانه . سيبك فرفشى وهيصى . ودى في دى نبأه خالصين هيء هيء هيء .. الله يرحم البيسه كان موخدنى على كده ...

— لا لا نوده كلام فاضى . لما ادور زيه شرفي الى حيتلوث . وشرف الست مش زى شرف الراجل . لان زلتها محسوبة عليها وعرضها زى لوح القزاز لما ينخدش خدش ما ينجبرشي تانى .

وانامش مجنونة أفضى على سمعتى واسم عيلتى وشرفى علشان اعمل زى ما بيعمل منه لله يصطفل ماقولشى غير كده . وتمسح بمنديلها المزركش الحريرى الصغير دمعة غيظ سقطت من عينها .

— اخص عليكى دانتى فيلسوفه لكن عجز . تهزأى نفسك أوام . . مجنونة بتعيطى على ايه دوسيه زى ما بيدوسك .

— ماقدرشى ماقدرشي . . والله لولا بنتى لكنت طلبت منه الطلاق وانتهينا من زمان . أنا ما يهمنيش لكن بنتى .. حرام ايتمها من دلوقت لما تتربى وتكبر معلهش . والمصيبة انى سامعه اليومين دول انه اتجوز ... علي . .

— يا خبر اسود ! (تدق يدها بصدرها)

— والله كده . وبدى أدى عمرى وحياتى للى يوريني اللى متجوزها دى . . علشان أخنقها واشرب من دمها . .

— طب وهيه ذنبها ايه ؟

— ذنبها انها لو كان عندها احساس ودم وتعرف ان ده متجوز وخلف . تسيبه لامراته وبنته . حرام عليها . ربنا ينتقم منها . ولو كانت كل واحدة تبعد عنها الجوز اللى بالشكل ده كانت الرجالة اختشت على عرضها . وبطلو المسخرة اللي اسمها تعدد الزوجات !!

— أنا مش وياك يا خديجه . تعود الزوجات كويس لناس ناس . لربما يكون واحد مراته ما بتخلفشى أو فيها عيب طبيعى . معذور اذا اتجوز غيرها . .

— طيب وانا فيه عيب ايه . خلفت واديتى مخلفه ومانيش وحشه ومش مخلياه ناقصه حاجة ليه يتجوز على . . آه لو أطول اللى متجوزها دى كنت أعدمها . .

— وهوه قالك ؟

— أبدا يستجرى ! ولا يدانشى بره أبداً . ولكن باسمع انه بيروحلها بالنهار . .

— هيء هيء بأه بالنوبتشية !

ووقفت السيارة أمام فيلا جميلة وفتح السائق الباب فنزلت السيدتان منها ودخلتا الى الفراندة وقابلتهما سوسو هانم على الباب بترحاب واشتياق وقبلات من الخدين . ورأت بثينة الفرصة مناسبة للتعارف فقالت

— اعرفك ياسوسو هانم بصاحبتى خديجة هانم

— أوه تشرفت بالهانم على ما أظن قبل النهارده مش عارفه فين ؟ فقالت خديجة هانم

— عند اجلال هانم . فقالت سوسو

— أيود أوه تذكرت . وحضرتها مش حرم سى .. سى .. فقالت بثينة .

— سعيد بك . مظبوط وانت عارفاها كويس

فضحكت سوسو ضحكة تهكم ونظرت لخديجة نظرة معنوية وقالت كويس أوى . اتفضلوا جوه .

فدخلوا وكان الصالون مزدحم بالهوانم من متحدثات وضاحكات وراقصات ولاعبات البيانو ومدورات الفونوغراف . أى سلطه أوحمام بلا مية

وشعرت خديجة هانم بضيق تنفس فقامت الى البلكون وكانت تطل على الحديقه وفيها باب آخر لغرفة مكتب فقادتها قدماها الى الباب المفتوح ونظرت للغرفة بلا اهتمام فرأت رجلا يجلس أمامها فخفق قلبها الان ظهره وبدلته تشبه بدلة جوزها فدخلت فوقف واذابها وجها لوجه امام جوزها سعيد بك فصرخت فيه بتشنج مرعب .

— اذن هى ! مراتك الجديدة ؟ ؟

ثم حملت بيدها كرسى السجاير ودارت في الغرفة تكسر زجاجها ومراياتها بعد أن (ناولته) لطشة أسالت الدم من أنفه . وهاج المنزل وهاص وصرخت السيدات وصوتت بعضهن لما رأين خديجه هانم من غرفة المكتب وما رأت سوسو هانم حتى اشتبكت معها في عراك مرعب ودارت (الخربشة) و (العض) و (القرص) والصوات . وهرولت جميع السيدات خارجات الى الاتوموبيلات وظل الفونوغراف المغفل دائرا يغنى اسطوانة .

ويا جوز الاثنين ! يا معور ! ؟ والى الاسبوع القادم



حب المرأة!

من حنة الى فرنسوا

ولقد دفعتنى بكل قواك الى هاوية الحب والغرام فعرفت فيك شابا جميلا جذاب الملامح ساحر الحديث تتمناك كل الفتيات وأصغيت اليك بكل جوارحي وخفق قلبي بالغرام لاول مرة فأحببتك واندفعت فى تيار حبك .. الى أن كان ذات مساء بين الخمائل الجميلة وبين رشف الكؤوس وتحت تأثير قبلاتك وظلام الليل استسلمت اليك بكليتي فكنت وحشا مفترسا . . .

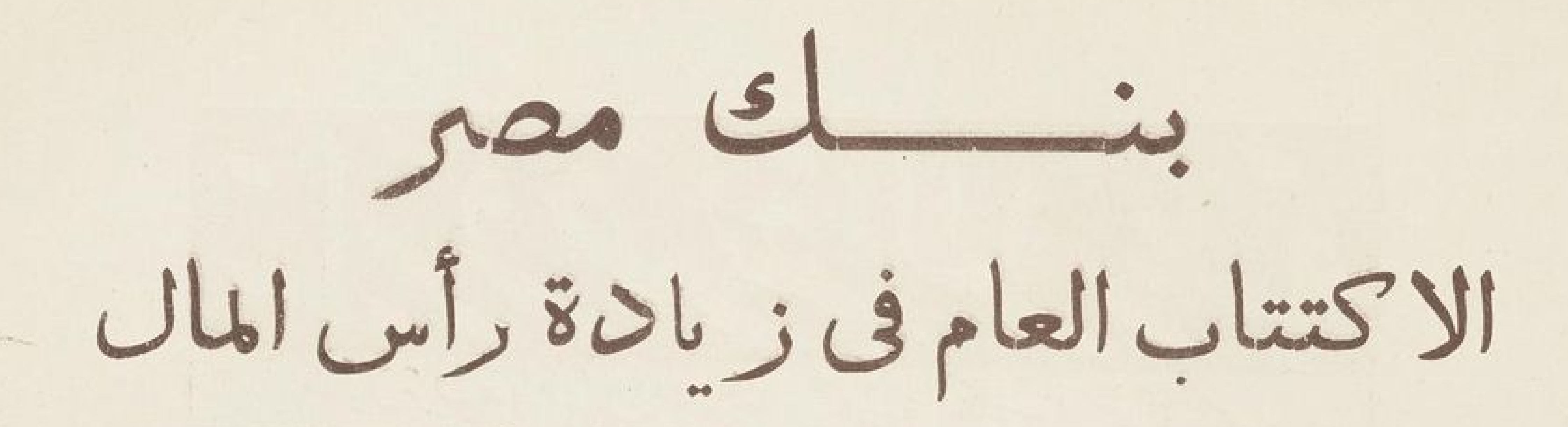
ومرت الأيام كبرهة وأنا أنعم فيها بحبك وأزداد بك تعلقا وهياما وأحس فى قبلاتك روح السعادة والسرور ... وعلى غرة نبذتنى ورحلت عن القرية للبحث عن فريسة أخرى فلم أطق الحياة وهممت بالانتحار مرات عديدة لو لم أعلم أنى سأغدوا أما . فهجرت القرية (محراب الغرام) الى باريس واتخذت لى مسكنا حقيرا واشتغلت بالتصوير ومضت الاشهر التسعة والذكرى تكاد توقف دقات قلبي وكثيرا ما تلهفت لرؤياك لاطفىء جذوة النار المتأججة بين جنبي فكان عذابى شديدا لايخطر ببال قاس أثيم مثلك . . ثم رزقني الله بفرنسوا ابنك فتحول هيامى وغرامى بك الى حنو وحب له فكان خلقه وخلقه صورة مصغرة لك ولو أنه كان عذابا لى الا أنى سعدت به واغتبطت أشد الاغتباط إذا استثنيت تلك الكلمة (بابا) التى كان يرددها كلما رأى شيئا يبهجه ويسره فأبكي وأبكي حتى تجف دموعي .. وعلى ممر الايام ازداد ابنك صحة وجمالا وازددت أنا نحولا وهزالا.

وأقيمت مباراة لأجمل طفل فكان ابنك الرابح وقبضت الخمسة آلاف فرنك من مدير الشركة الذى نظر الى شزرا عند ما علم أن اسمه فرنسوا. ورضيت كحكم المباراه أن توضع صورته على صناديق واعلانات شركة الألبان لمدة عشرة سنوات . واتخذت لي مسكنا حسنا وأحضرت خادمة تعنى بى وبولدى وعشنا عاما نرتع ونلعب في بحبوحة السعادة والهناء الى أن شاءت المقادير أن تنتزع من بين أحضانى ذلك الملاك الصغير وتحرمني أنشودتى في هذه الحياة وتطوى فلذة كبدى الوحيد . . فكانت صدمة اليمة ذهبت بلبي وضعضعت حواسى . فكنت أذهب كل يوم الى مقبرته أبكيه من الصباح الي المساء حتى يأتى الحارس ليطردنى فأسترحمه وأستحلفه أن يدعنى أواصل ليلي بنهارى في بكاء طفلي فلا يستلين لتوسلاتى ولا تأخذه بى شفقة فينتهرنى ويتهددنى بهرواته الغليظة حتى انصرف . فكنت أهيم فى الشوارع وأرى الاطفال هنا وهناك تضحك وتلعب ثم أرى صورته على اعلانات الشركة فافقد صوابى وأندفع اليها بجنون وأمزقها . . وهكذا كنت أعيش الي أن انتبه البوليس وقبض على وفى يوم المحاكمة تكلم المدعي ابن مدير الشركة فخيل الي أن صوته مالوف لدى ونظرت اليه فوجدته لدهشتى انه انت فتذكرت للحال تلك النظرة التى صوبها الي أبوك مدير الشركة ولما تلاقت نظراتنا وعرفتنى وعلمت الحقيقة الماثلة وان فرنسوا هذا ما هو الا ابنك كما دلك قلبك عظمت على نفسك هذه الحقيقة وأكبرت عليها تلك الوصمة فطلبت لي (سامحك الله) التشديد في العقوبة ولكن المحلفين أبوا الا أن يبرأو ساحتى . .

وها قد مضت اعوام عشرة مرضت فى خلالها كثيرا وعانيت فيها الذل والهوان فى حبي وفي تفجيعى فى ولدى ، وها قد تبدلت الاحوال ومات والدك وأفلست الشركة ونبذتك زوجتك وأصبحت تتضور جوعا الارض تمقتك والسماء تلعنك ولا يرثى لك أحد غيرى .. وها أنا قد أصبحت وارثة لضياع أبى الشاسعة بعد موته الفجائى وبلغت اوج السعادة الوهمية .: فهل تحضر الي قصرى لأرى في وجهك وجه ولدنا وأقبل ذلك الفم الذى طالما سمعت من بين شفتيه نغمات الحب الساحرة وأصافح تلك اليد التى كانت سببا فى سعادتى وقتا وشقائى أوقاتا فأهبك قصرى ، املاكى ، ثروتى ، بل كلما تريد اذ لم يبق لي أمنية فى الحياة سوى أن تكون بالقرب منى ! حنة

(عن الفرنسية)

حسن فريد



بنـــــك مصر

الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها عَلَى دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٠٠٠ر٢٧٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٠٠٠ر٧٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانونى طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك .

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض والاسهم التى يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفى فرعى الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبني سويف والفيوم والمنيا ومغاغة وبني مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الأدارة المنتدب

محمد طلعت حرب



افتتاح الموسم الجديد

باستعداد لم يسبق له مثيل

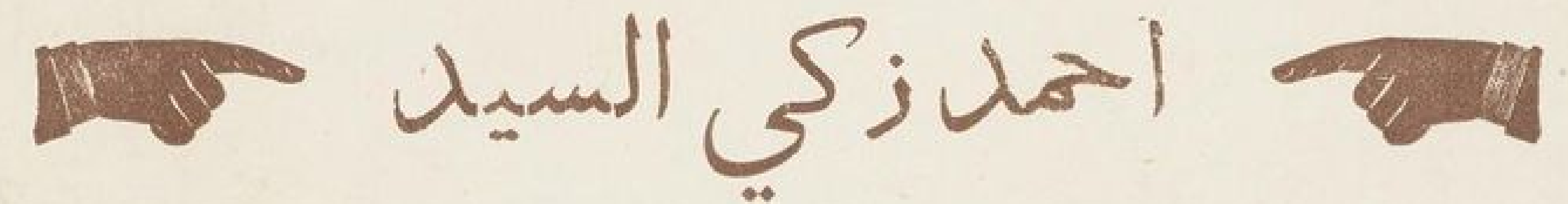
من مناظر وملابس ومعدات جديدة مدهشة

مساء يوم الاثنين ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ ونصف تماما

وستبدأ بالرواية الغنائية الجديدة الخالدة

لاول مرة — **فاتنة بغداد** — لاول مرة

كوميدى اوبريت ٤ فصول و٥ مناظر بقلم الاديب



تقوم بأهم الادوار **الآنسة علية فوزى** المطربة الاولى

والاستاذ محمد بهجت ومحمد يوسف واحمد فهمى واحمد ثابت

جوقة راقصات جديدة — أوركستر رئاسة الاستاذ عبد الحميد على

مطبعة الجامعة — البشلاوى وشركاه